الأمم المتحدة S/2023/284

مجلس الأمن

Distr.: General
20 April 2023
Arabic
Original: English

تنفيذ قرارات مجلس الأمن 2139 (2014) و 2165 (2014) و 2191 (2014) و 2258 (2015) و 2332 (2016) و 2393 (2017) و 2401 (2018) و 2449 (2018) و 2504 (2020) و 2533 (2020) و 2585 (2021) و 2642 (2022) و 2672 (2023)

تقرير الأمين العام

أولا - مقدمة

1 - هذا هو التقرير الرابع والثمانون الذي يقدَّم عملا بالفقرة 17 من قرار مجلس الأمن 2139 (2014)، والفقرة 10 من القرار 2165 (2014)، والفقرة 5 من القرار 2191 (2014)، والفقرة 5 من القرار 2258 (2015)، والفقرة 5 من القرار 2332 (2016)، والفقرة 6 من القرار 2393 (2017)، والفقرة 12 من القرار 2401 (2018)، والفقرة 6 من القرار 2449 (2018)، والفقرة 8 من القرار 2504 (2020)، والفقرة 3 من القرار 2533 (2020)، والفقرة 5 من القرار 2585 (2021)، والفقرة 5 من القرار 2642 (2022) والفقرة 5 من القرار 2672 (2023)، التي طلب المجلس إلى الأمين العام في آخر ستة قرارات منها أن يقدم تقريرا كل 60 يوما على الأقل عن تنفيذ هذه القرارات من جانب جميع أطراف النزاع في الجمهورية العربية السورية.

2 - وتستند المعلومات الواردة في هذا التقرير إلى البيانات المتاحة لكيانات منظومة الأمم المتحدة والبيانات المستقاة من حكومة الجمهورية العربية السورية ومصادر أخرى ذات صلة. وتغطي البيانات الواردة من كيانات منظومة الأمم المتحدة بشأن ما أوصلته من مساعدات إنسانية شهرَي شباط/فبراير وآذار/مارس 2023.

الرجاء إعادة استعمال الورق

ثانيا - التطورات الرئيسية

النقاط الأساسية

1 - ضـــربت زلازل وهزات ارتدادية متعددة جنوب تركيا وشـــمال الجمهورية العربية الســـورية في 6 شـــباط/فبراير 2023، مما تسـبب في خسـائر فادحة في الأرواح وفي معاناة ودمار على نطاق واسـع. وفي الجمهورية العربية السـورية، تضـرر ما لا يقل عن 8,8 ملايين شـخص من الزلازل وهرب 000 458 شخص من منازلهم. وانتشرت الأمم المتحدة وشركاؤها في طليعة الاستجابة للأزمة وحشدوا على الفور الدعم للأهالي في الجمهورية العربية السورية وتركيا.

2 - وقد شـــهد آذار/مارس 2023 الســـنة الثانية عشـــرة للنزاع. وضـــاعفت الزلازل معاناة ملايين السوريين. كما أثرت على قدرتهم على تلبية احتياجاتهم الغذائية الفورية والحفاظ على سبل كسب عيشهم، ويواجه نحو 12,1 مليون شخص انعدام الأمن الغذائي الحاد.

3 - وتحققت مفوضـــية الأمم المتحدة لحقوق الإنســـان من حوادث قُتل فيها ما مجموعه 58 مدنيا، بينهم 4 نساء و 8 أطفال، نتيجة للأعمال العدائية. بالإضافة إلى ذلك، أصيب ما لا يقل عن 33 مدنيا، بينهم 8 نساء و 7 أطفال.

4 - ولا يزال الوصول الموثوق إلى المياه الكافية والمأمونة في شمال الجمهورية العربية السورية يمثل تحديا. على أن البيانات أظهرت انخفاضا في حالات الإسهال المائي الحاد الأسبوعية.

5 - وواصلت وكالات الأمم المتحدة وشركاؤها تقديم المساعدة الإنسانية في جميع أنحاء الجمهورية العربية الســـورية، وشـــملت المســـاعدات الغذائية التي قدمها برنامج الأغذية العالمي إلى 5,9 ملايين شخص في شباط/فبراير و 3,8 ملايين شخص في آذار/مارس في جميع المحافظات الأربع عشرة.

6 - وتحسـن وصـول المسـاعدات الإنسـانية إلى شـمال غرب الجمهورية العربية السـورية بعد فتح معبرين حدوديين إضـــافيين: باب الســـلام والراعي. بالإضـــافة إلى ذلك، أنجزت الأمم المتحدة 47 بعثة مشتركة عبر الحدود في شمال غرب البلاد منذ 14 شباط/فبراير.

7 - وفي 26 شـــباط/فبراير، قام فريق مشـــترك بين وكالات الأمم المتحدة ببعثة ثانية عبر الخطوط إلى رأس العين.

مستجدات الوضع الإنساني

3 - في 6 شـــباط/فبراير 2023، ضـــرب زلزالان مدمران بقوة 7,7 و 7,6 درجة بمقياس ريختر بلدتي بازارجيك وإلبسـتان في كهرمان مرعش بتركيا، مما تسـبب في دمار واسـع النطاق، وقتل أكثر من 000 56 شـــخص في الجمهورية العربية الســـورية وتركيا. وفي الجمهورية العربية الســـورية، تضـــرر ما لا يقل عن 8,8 ملايين شـــخص من الزلزالين في ســـبع محافظات، وتُعتبر محافظات حلب واللاذقية وحماة وإدلب وطرطوس الأكثر تضـــررا. وأجبر الدمار ما يقدر بـــــ 000 458 شـــخص على الفرار من منازلهم: منهم 000 350 شـــخص في مناطق تســـيطر عليها الحكومة و 000 108 في مناطق شـــمال غرب الجمهورية

العربية السورية التي تسيطر عليها المعارضة. وكان كثير من هؤلاء الناس قد نزحوا بالفعل قسرا داخل البلاد بعد 12 عاما من النزاع. وهناك احتياجات متزايدة وعاجلة للمأوى الآمن والكريم.

4 - وجاء الزلزالان في وقت تفاقمت فيه الأوضاع الإنسانية في الجمهورية العربية السورية وارتفعت فيه الاحتياجات إلى أعلى مستوى لها منذ بداية النزاع، وفي وسط تضاؤل الموارد، وتفشي الكوليرا، وظروف الشتاء القاسية، والعنف المستمر، وانعدام الأمن والتشرد وما يتصل بذلك من ضعف، وتدهور الأوضاع الاقتصادية. وقبيل الزلزالين، كان هناك 15,3 مليون شخص بحاجة إلى مساعدة إنسانية في جميع أنحاء البلاد.

5 - وانتشرت الأمم المتحدة وشركاؤها في طليعة الاستجابة للأزمة وحشدوا الدعم للأهالي في تركيا والجمهورية العربية السورية عقب الزلزالين على الفور، وقدموا مساعدات متعددة القطاعات. وفي 14 شباط/فبراير، أطلقت الأمم المتحدة نداء عاجلا بقيمة 397 مليون دولار لمساعدة 4,9 ملايين شخص متضرر من الزلزالين لمدة ثلاثة أشهر بتزويدهم بالاحتياجات الإنسانية الأكثر إلحاحا.

6 - واستمرت خلال الفترة المشمولة بالتقرير الأعمال العدائية والعمليات العسكرية، وأضرت بالمدنيين، ولا سيما في الجزء الشمالي من الجمهورية العربية السورية. وتعرض المدنيون للقتل والإصابة نتيجة الغارات الجوية والضربات الأرضية وعمليات القتل المستهدف والهجمات باستخدام مختلف أنواع الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع والأسلحة النارية. كما أثرت الأعمال العدائية على المباني المدنية، مما زاد من تدهور الوصول إلى الخدمات الأساسية وسبل كسب العيش.

7 - وفي منطقة تخفيف التوتر في إدلب، تراجعت وتيرة حوادث العنف قبيل زلزالي 6 شباط/فبراير وفي الأيام الأولى التي أعقبت ذلك. غير أن خطوط التماس في شمال غرب الجمهورية العربية السورية، شهدت استمرارا في القصف المتبادل وإطلاق الصواريخ والاشتباكات المحدودة بين الجماعات المسلحة غير الحكومية والقوات الحكومية والموالية للحكومة، مما تسبب في وقوع إصابات في صفوف المدنيين في بعض الحالات.

8 - وأُبلغ عن اشتباكات محدودة، وعن ضربات بالطائرات المسيّرة، وإطلاق للصواريخ والقصف في جميع أنحاء شمال الجمهورية العربية السورية، ولا سيما في مناطق الريف الشمالي بمحافظة حلب وفي محافظتي الرقة والحسكة، فقد طرأ انخفاض كبير في حوادث العنف ولكنها لم تتوقف تماما في أعقاب الزلزالين. وأسفرت هذه الحوادث عن وقوع إصابات في صفوف المدنيين وإلحاق الأضرار بالمباني المدنية.

9 - وواصل تنظيم داعش، الذي صنَّفه مجلس الأمن كجماعة إرهابية، شنَّ هجماته، بما في ذلك على المدنيين، في الأجزاء الشمالية والوسطى من البلاد. وفي سلسلة من الحالات، اختُطف وقتل عدة مدنيين في المنطقة الصحراوية الوسطى بريف حمص.

10 - وشهد جنوب غرب الجمهورية العربية السورية استمرار الحوادث الأمنية في جميع أنحاء محافظتي درعا والقنيطرة، مع وقوع هجمات بالأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع وعمليات قتل مستهدف وخطف وهجمات على نقاط التفتيش وتبادل لإطلاق النار واشتباكات محدودة. وشاركت في هذه الأعمال مجموعة من الجهات الفاعلة، بما في ذلك الجماعات المسلحة غير الحكومية والقوات الحكومية والموالية للحكومة وتنظيم داعش وعناصر غير محددة الهوية.

11 - وفي 7 و 22 آذار/مارس، أسفرت الأضرار الناجمة عن الغارات الجوية عن تعليق العمليات في مطار حلب. وأدى الإغلاق إلى تعليق مؤقت لرحلات الخطوط الجوية الإنسانية للأمم المتحدة، التي

يديرها برنامج الأغذية العالمي. وقد عُلقت الرحلات الجوية من حلب وإليها في 10 آذار/مارس واستؤنفت في 12 آذار/مارس، كما عُلقت هذه الرحلات في 23 آذار/مارس واستؤنفت في 27 آذار/مارس. وتعتبر الخطوط الجوية الإنسانية هذه عامل التمكين الرئيسي الذي يتيح وصول العمليات الإنسانية في البلاد.

12 - كما أثرت الزلازل على قدرة الناس على تلبية احتياجاتهم الغذائية الفورية والحفاظ على سبل كسب عيشهم. ويواجه حوالي 12,1 مليون شخص انعدام الأمن الغذائي الحاد. وقد ارتفعت أسعار المواد الغذائية في أعقاب الكارثة. ووفقا لتحديث الأسواق الأسبوعي الذي يعدّه برنامج الأغذية العالمي، وفي الأسبوع الثالث من شباط (شباط/فبراير)، ارتفع سعر الخبز الأساسي بنسبة 20 في المائة في حلب و 6 في المائة في حماة وإدلب. وفي المنطقة الساحلية تضاعف السعر في اللاذقية مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. كما لوحظ ارتفاع أسعار العدس والزيت والسكر والأرز في جميع المحافظات.

13 - وأثرت الزلازل أيضا على أسعار الوقود، مما كانت له تداعيات على الحياة اليومية فضلا عن العمليات الإنسانية. فالوقود يُستخدم في جميع المجالات، من الخدمات الأساسية مثل المياه والصحة، إلى الإنتاج الزراعي، إلى التدفئة والنقل. ولا تتمتع النساء والمراهقات إلا بإمكانية محدودة للحصول على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية والعنف الجنساني. ووفقا لتحديث الأسواق الأسبوعي الذي يعدّه برنامج الأغذية العالمي، تضاعف سعر الديزل في اللاذقية خلال 12 شهرا، وبلغ خلال الأسبوع الثالث من شباط/فبراير 14 ضعفا بالمقارنة بما كان عليه قبل ثلاث سنوات. كما ارتفعت أسعار الديزل بأكثر من الضعف خلال 12 شهرا في جميع المناطق البالغة التضرر في طرطوس وحلب وحماة وإدلب. واعتبارا من 1 آذار/مارس 2023، رفعت الحكومة أسعار الديزل والوقود البترولي والبنزين للمنظمات الدولية وأمرت بأن تجري عمليات الشراء في المستقبل بالدولار الأمريكي. وستظل الضغوط التضخمية المتزايدة الناجمة عن ارتفاع أسعار الوقود عقبة أمام كبح تضخم أسعار المواد الغذائية.

14 - وتجاوز العدد الإجمالي التراكمي لحالات الإسهال المائي المبلغ عنها 000 100 حالة في جميع المحافظات الأربع عشرة حتى 4 آذار/مارس، بما في ذلك 104 وفيات. وسُجلت معظم الحالات في محافظات إدلب ودير الزور وحلب والرقة. وأبلغ عما مجموعه 375 9 حالة مشتبه بها و 9 وفيات مرتبطة بها في مخيمات النازحين في شمال شرق وشمال غرب الجمهورية العربية السورية. وأظهرت البيانات انخفاضا في عدد حالات الإسهال المائي الحاد المبلغ عنها أسبوعيا بنسبة 30 في المائة في المتوسط بدءا من الأسبوع الثالث من كانون الثاني/يناير 2023. وقد تباطأت عمليات الاستجابة للكوليرا بسبب الزلازل، مما يرجع أساسا إلى توقف الخدمات، وانخفاض قدرة الشركاء، وإعادة توجيه الأموال المحدودة أصلا. ومع ذلك، يعمل الشركاء في المجال الصحي على تعزيز قدرات المراقبة والكشف والاستجابة في المحافظات المتضررة. وفي 7 آذار/مارس، بدأت حملة تطعيم ضد الكوليرا في عشر نواحٍ متضررة من الزلازل استهدفت 1,7 مليون شخص.

15 - وقد تفاقم تفشي الكوليرا بسبب النقص الحاد في المياه وتحديات الوصول إلى الخدمات المناسبة والكافية المتعلقة بالمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية والرعاية الصحية في جميع أنحاء البلاد. كما تفاقم نقص المياه بسبب ظروف الجفاف غير العادية خلال موسم الأمطار وارتفاع درجات الحرارة بشكل غير طبيعي، إلى جانب انخفاض منسوب المياه في نهر الفرات وتدمير البنية التحتية للمياه. وقد انخفض المنسوب في سدي تشرين والطبقة على نهر الفرات إلى أدنى مستوى له على الإطلاق، مما اضطر السلطات المحلية إلى وقف توليد الكهرباء من 1 إلى 8 آذار/مارس2023، ثم إعادة التشغيل لمدة 4 ساعات

في اليوم فقط. وسيكون لذلك تأثير هائل على إنتاج مياه الشرب ونوعية المياه وعلى أنشطة الاستجابة للكوليرا وأنشطة الري. ومن المنتظر أن يزداد التأثير سوءا مع دخول أشهر الصيف. ويؤثر انخفاض توفير الكهرباء في جميع أنحاء البلاد على الوصول إلى الخدمات الأساسية وتوافر الخدمات الإنسانية.

16 - وزُودت محطة مياه عولوك بالكهرباء في 29 آذار/مارس 2023. ونُفذت أعمال الصيانة والإصلاح اعتبارا من 29 آذار/مارس واستمرت إلى ما بعد الفترة المشمولة بالتقرير. وقبل ذلك، كانت المحطة متوقفة عن العمل منذ 2 تشرين الثاني/نوفمبر. وأفاد فنيو مديرية المياه التابعة لحكومة الجمهورية العربية السورية بأنهم لم يُمنحوا حق الوصول إلى محطة مياه عولوك منذ 17 آب/أغسطس 2022. وقبل ذلك التاريخ، تمتعت فرق الصيانة بإمكانية الوصول عبر الخطوط في مناسبات متعددة لإجراء الإصلاحات عندما كانت المحطة تتلقى الكهرباء، وبالتالي كانت قادرة على العمل. ويستمر نقل المياه بالشاحنات. وتؤثر الإغلاقات وانخفاض القدرة التشغيلية بشكل منتظم على حصول أكثر من 000 960 شخص على المياه، بما في ذلك أولئك الذين يعيشون في المخيمات، مثل مخيم الهول.

17 - واستمر توارد الأنباء في مدينة باب والمناطق المحيطة بها عن محدودية الوصول إلى المياه الصالحة للشرب والمياه الزراعية، بما في ذلك نتيجة تعطل شبكة المياه، الذي شمل خصوصا محطة مياه الخفصة ومحطة ضخ المياه في عين البيضاء. وتأثر بذلك حوالي 000 185 شخص. وأكملت اليونيسف دراسة فنية مفصلة للمحطة. وهناك حاجة إلى ما يقدر بنحو 2,5 مليون دولار لضمان تشغيل المحطة، قبل إجراء مزيد من التقييمات الفنية لخط إمدادات المياه الرئيسي بين المحطة ومدينة الباب.

18 - ولا تزال ملايين النساء والفتيات يواجهن مشاكل تتعلق بالحماية. فالعنف الجنساني يبقى عنصرا مركزيا في الأزمة الإنسانية السورية. وبسبب تأثير الزلازل، فإن الفرص محدودة أمام حصول النساء والمراهقات على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية وعلى الخدمات التي تقدم لضحايا العنف الجنساني. وتواجه النساء والفتيات أشكالا متعددة من التمييز والعنف على أساس العمر والقدرة والحالة الاجتماعية وحالة النزوح. وهناك تقارير مستمرة عن العنف الجسدي والعنف النفسي والعاطفي والعنف الجنسي والعنف الذي تسهله التكنولوجيا والعنف الاجتماعي، وكذلك عن الزواج القسري والمبكر والحرمان من الحقوق والموارد والفرص والخدمات. كما تتعرض النساء والفتيات للاعتقال والاحتجاز. ويؤثر الوضع المتعلق بعشرات الآلاف من الأشخاص المحتجزين تعسفيا والمختفين قسريا والمفقودين، على الأسر والنساء بشكل خاص، وهو يشمل الابتزاز وانتهاك حقوق السكن والأرض والممتلكات وتحديات الحصول على الوثائق المدنية.

19 - ولا يزال يعيش في مخيم الهول حوالي 000 52 شخص، 94 في المائة منهم من النساء والأطفال. وكان الوضع الأمني في المخيم مستقرا نسبيا خلال الفترة المشمولة بالتقرير، ولم يبلغ عن أي جريمة قتل منذ 1 كانون الثاني/يناير 2023. ولا يزال الوضع الإنساني صعبا للغاية، لا سيما في ملحق المخيم، حيث يوجد أكثر من 700 7 من مواطني بلدان ثالثة محرومين من الحرية، كما أن وصول العاملين في المجال الإنساني إليهم مقيد. وتظل الحاجة إلى المياه والصرف الصحي والتعليم والغذاء والصحة والمأوى والتغذية كبيرة في ملحق المخيم وتتطلب تدخلات مستمرة.

20 - ومنذ أيلول/سبتمبر 2019، بقيت الأمم المتحدة غير قادرة على إيصال المساعدات الإنسانية إلى ما يصل إلى 500 10 شخص يعيشون في ظروف مزرية في مخيم الركبان، حيث تستمر محدودية الوصول إلى المواد الغذائية الأساسية والمياه والرعاية الصحية وغيرها من الخدمات الأساسية. وقد وضعت الأمم

المتحدة والهلال الأحمر العربي السوري بشكل مشترك خطة تشغيلية لإرسال بعثة عبر الخطوط إلى الركبان تهدف إلى تقديم المساعدة الإنسانية، بما في ذلك التطعيم وتقييم الاحتياجات وإلى دعم المغادرة الطوعية.

21 - وأعربت الأمم المتحدة عن قلقها إزاء عواقب انخفاض مستويات التمويل للاستجابة الإنسانية السورية. وحتى 30 آذار/مارس، لم يرد إلا 5,6 في المائة من إجمالي احتياجات التمويل لعام 2023. وتفرض قيود التمويل على برنامج الأغذية العالمي خفض عدد المستفيدين بنسبة تصل إلى 70 في المائة في تموز/يوليه 2023. ويتعرض لخطر عدم تلقي أي مساعدة غذائية ما يقرب من 3,8 ملايين شخص، منهم 000 900 شخص في شمال غرب الجمهورية العربية السورية.

مستجدات التطورات بوجه عام

22 - واصل المبعوث الخاص ونائبة المبعوث الخاص للأمين العام اتصالاتهما الدبلوماسية مع الأطراف، ومع قطاع عريض من المجتمع المدني السوري، وأصحاب المصلحة الدوليين، من خلال اجتماعات في جنيف؛ وبغداد؛ وأربيل، العراق؛ ولاهاي، مملكة هولندا؛ وبيروت؛ ودمشق؛ وعمان؛ واسطنبول؛ وموسكو؛ والقاهرة؛ والرياض، وكذلك افتراضيا.

23 - وواصل المبعوث الخاص إعطاء الأولوية لملف المحتجزين تعسفيا والمختفين والمفقودين. والتقى بممثلي منظمات الضحايا والناجين وأكد دعمه لإنشاء مؤسسة جديدة تُعنى بتوضيح مصير الأشخاص المفقودين وأماكن وجودهم وتقديم الدعم للأسر وفقا لتوصياتي في آب/أغسطس 2022. وهو يواصل مع نائبة المبعوث الخاص طرح الحاجة إلى معالجة الملف، وذلك في دمشق ومع المحاورين الآخرين المعنيين. وواصل مكتب المبعوث الخاص مناقشاته المنتظمة مع غرفة دعم المجتمع المدني السوري والمجموعات النسائية السورية بشأن الأوضاع السياسية والإنسانية على الأرض في أعقاب الزلازل.

24 - وفي إطار المجموعة الدولية لدعم سوريا، عقد المبعوث الخاص ونائبة المبعوث الخاص اجتماعين لفرقة العمل الإنساني في شباط/فبراير. كما عقدا جلسة عامة لفرقة العمل المعنية بوقف إطلاق النار، جددا خلالها مناشدتهما من أجل استمرار الهدوء على الأرض، لا سيما في المناطق المتضررة من الزلازل.

الحماية

25 - على الرغم من الدعوات المختلفة لوقف إطلاق النار في جميع أنحاء البلد للتمكين من تقديم الإغاثة للمتضررين من الزلازل، استمرت الأعمال العدائية وانتهاكات حقوق الإنسان خلال الفترة المشمولة بالتقرير في جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية، بما في ذلك المناطق المتضررة من الزلازل، مما أدى إلى تفاقم معاناة الضحايا والناجين.

26 - وخلال الفترة من 1 شباط/فبراير إلى 20 آذار/مارس 2023، وثّقت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان حوادث وقعت في جميع أنحاء البلاد أسفرت عن مقتل 58 مدنيا، بينهم 4 نساء و 8 أطفال، وإصابة ما لا يقل عن 33 مدنيا، بينهم 8 نساء و 7 أطفال، نتيجة ضربات جوية، وضربات أرضية، وهجمات شملت أنواعا مختلفة من الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، ومن جراء الوقوع في مرمى النيران أثناء العمليات الأمنية، وبسبب عمليات القتل المستهدف، والاستخدام المفرط للقوة من قبل قوات الأمن في سياق المظاهرات، والمداهمات، وعمليات الاعتقال التي شارك فيها جميع أطراف النزاع. ولا يزال المدنيون، ولا سيما

الأطفال، يتعرضون للقتل والتشويه بفعل المتفجرات من مخلفات الحرب في المناطق الخاضعة لسيطرة مختلف أطراف النزاع.

27 - وفي سياق الأعمال العدائية، بدا أن كثيرا من تلك الهجمات قد نُفذ دون اهتمام يُذكر بأثرها على المدنيين والمباني المدنية، في انتهاك لمبادئ التمييز والتناسب والحيطة المنصوص عليها في القانون الإنساني الدولي. وأثارت مفوضية حقوق الإنسان مخاوف جدية من أن أطراف النزاع ربما أخفقوا في اتخاذ جميع الاحتياطات الممكنة لتجنب، أو على الأقل لخفض، الخسائر العرضية في أرواح المدنيين وإصابة المدنيين والأضرار التي لحقت بالمباني المدنية في عدد من هذه الحوادث. وفي عدد من تلك الحوادث، تعرض المدنيون للضرب في سياق تأمين سبل كسب العيش الأساسية، بما في ذلك الحطب والمحاصيل، أو الوصول إلى أماكن عملهم.

28 - وقد وثقت مفوضية حقوق الإنسان حوادث مداهمات وترهيب من جانب أطراف النزاع، بما في ذلك من خلال الاعتقال التعسفي والحرمان من الحرية، ضد العاملين في وسائل الإعلام ونشطاء وسائل التواصل الاجتماعي والعاملين في المجال الإنساني، لأسباب منها انتقادهم الطريقة التي تم بها توزيع المعونة.

29 - وظلت المناطق الواقعة على طول الخطوط الأمامية في محافظات إدلب وحلب والرقة والحسكة هي الأكثر تضررا من الأعمال العدائية. وفي 19 شباط/فبراير، أصابت عدة غارات جوية حي كفر سوسة السكني في مدينة دمشق، مما أسفر عن مقتل خمسة أشخاص على الأقل، بينهم مدنيان، وإلحاق أضرار بعدد من المباني المدنية.

30 - وواصلت أطراف النزاع ارتكاب انتهاكات وتجاوزات منهجية لحقوق الإنسان، بما في ذلك القتل المستهدف، والاستخدام المفرط للقوة في سياق المظاهرات، والاعتقال والاحتجاز التعسفيان، والوفاة أثناء الاحتجاز، وانتهاكات حرية التعبير والتجمع السلمي وتكوين الجمعيات.

31 - وشهدت الفترة المشمولة بالتقرير سلسلة من الحوادث قُتل وجُرح فيها مدنيون في المناطق الريفية والصحراوية، لا سيما في محافظات حماة وحمص ودير الزور. وفي واحدة من أكثر الحوادث إثارة للقلق، في 17 شباط/فبراير، قُتل ما لا يقل عن 18 مدنيا، بينهم طفلان، وأصيب عشرات آخرون بعد إطلاق النار عليهم من قبل أفراد مسلحين ينتمون إلى داعش، بينما كانوا يجمعون الكمأة في منطقة الزبيات الصحراوية بمنطقة السخنة بريف حمص الشرقي.

32 - وواصلت المفوضية توثيق أنماط الحرمان التعسفي من الحرية وأشكال التعذيب، فضلا عن سوء المعاملة والاختفاء القسري أو غير الطوعي والوفاة أثناء الاحتجاز، من قبل مختلف أطراف النزاع. واستمر توارد التقارير عن حوادث الاعتقال والاحتجاز التعسفيين في المناطق الخاضعة لسيطرة القوات الموالية للحكومة، وكذلك في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعات المسلحة غير الحكومية. كما تشير هذه التقارير إلى أن الاعتقالات جرت، في معظم الحالات، دون إبلاغ الأفراد المعنيين بأسباب حرمانهم من الحرية، في حين لم يُسمح للموقوفين في كثير من الأحيان بالاتصال بمحام ولم تُزود أسرهم بمعلومات عن مصيرهم ومكان وجودهم.

33 - وخلال شهري شباط/فبراير وآذار/مارس 2023، لم تطرأ هجمات مؤكدة على مرافق التعليم.

34 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، سجل نظام مراقبة الهجمات على مرافق الرعاية الصحية هجومين على هذه المرافق. ففي 13 شباط/فبراير 2023 اقتحم مسلحون مستشفى في جنديرس كان يستقبل المرضى المتضررين من الزلازل وهاجموا مدير المستشفى. وفي 8 آذار/مارس، تعرض مركز للرعاية الصحية في دير الزور، أعاد تأهيله مؤخرا برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، لأضرار جسيمة جراء انفجار وقع على بعد 5 أمتار. والمركز خارج الخدمة حاليا.

الاستجابة الإنسانية

35 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت الأمم المتحدة وشركاؤها في المجال الإنساني تقديم المساعدة الإنسانية في جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية (انظر الجدول 1). وأرسل برنامج الأغذية العالمي ما يكفي من المساعدات الغذائية - من خلال التوزيعات العينية والتحويلات القائمة على النقد - لـ 5,9 ملايين شخص في شباط/فبراير 2023، و 3,8 ملايين شخص في آذار/مارس 2023، في جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية. وقدمت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين المساعدة الإنسانية وخدمات الحماية لـ 828 000 شخص ودعمت 114 مركزا مجتمعيا/مركزا فرعيا و 106 أفرقة متنقلة للتوعية. وقدمت دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام تدريبا للتوعية بمخاطر المتفجرات للشركاء في المجال الإنساني، ووصلت اليونيسيف إلى أكثر من 13 000 شخص من خلال أنشطة التوعية بمخاطر الألغام في 10 مواقع.

36 - وخلال الفترة بين 1 شباط/فبراير و 22 آذار/مارس 2023، دعمت اليونيسف 127 600 شخص من خلال تحسين إمدادات المياه، و 157 100 شخص من خلال تحسين الوصول إلى خدمات الصرف الصحي و 245 600 شخص من خلال توفير المواد غير الغذائية. كما دعمت 171 300 طفل من خلال توفير الخدمات التعليمية واللوازم و 46 250 طفل من خلال دعم الصحة النفسية والدعم النفسي. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، قدمت المفوضية مواد المساعدة للاستعداد لفصل الشتاء، مثل البطانيات العالية الحرارة، والأغطية البلاستيكية، والملابس الدافئة، وأكياس النوم، إلى 88 200 شخص، مع إعطاء الأولوية للسكان الضعفاء في محافظات الحسكة والرقة وإدلب ودير الزور وريف دمشق، وكذلك للأشخاص الذين يعيشون في المخيمات. وقُدمت المساعدة النقدية كدعم للاستعداد لفصل الشتاء إلى 6 175 نازحا في 10 محافظات.

37 - ووزع صندوق الأمم المتحدة للسكان 570 مجموعة من مجموعات مستلزمات الصحة الإنجابية المشتركة بين الوكالات و 2 048 130 من مواد الصحة الجنسية والإنجابية، ووصل إلى قرابة 247 500 شخص مقدما لهم خدمات الصحة الإنجابية المنقذة للأرواح وخدمات مكافحة العنف الجنساني. وواصلت منظمة الصحة العالمية دعم شبكات الرعاية الصحية الأولية ونسقت تعبئة 84 عيادة متنقلة وفرقا صحية لتغطية احتياجات 86 000 شخص تضرروا من الزلازل.

38 - واستجابت الأمم المتحدة وشركاؤها على الفور بعد زلزالي 6 شباط/فبراير، اللذان تركا الكثير من الناس دون مأوى ملائم أو طعام أو ماء أو الحصول على الرعاية الطبية وغيرها من الخدمات الأساسية. وفي 6 شباط/فبراير، قدمت الأمم المتحدة، من خلال شبكة الفريق الاستشاري الدولي للبحث والإنقاذ، تفاصيل عن حجم الأضرار وخطورتها وتقييمها بغية تنوير عمليات نشر فرق البحث والإنقاذ من قبل السلطات الوطنية في جميع أنحاء العالم، وقدمت بالتعاون مع شركائها في المجال الإنساني الإسعافات الأولية والدعم الخاص بالرعاية بعد الصدمات والدعم النفسي والاجتماعي والغذاء والمأوى والمواد غير الغذائية ومواد الصحة الإنجابية والتغذية والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، والمساعدة

الخاصة بحماية الأشخاص المتضررين. وأفرجت الأمم المتحدة عن إمدادات إغاثة طارئة مخزنة مسبقا للاستجابة السريعة للاحتياجات في المناطق المتضررة من الزلازل. ونُشر فريق تنسيق الكوارث والتقييم التابع للأمم المتحدة في الجمهورية العربية السورية لدعم إعمال تنسيق أفرقة البحث والإنقاذ الدولية. وفي 7 شباط/فبراير، خصص وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ 25 مليون دولار من الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ لدعم جهود الإغاثة من الزلازل في تركيا والجمهورية العربية السورية، وخُصص 15 مليون دولار من هذا المبلغ للاستجابة في الجمهورية العربية السورية. وفي 10 شباط/فبراير، خُصص مبلغ إضافي قدره 25 مليون دولار لتعزيز جهود المعونة في المناطق المنكوبة بالزلازل في الجمهورية العربية السورية من مخصصات الطوارئ، وهي مخصصات تعاني من نقص التمويل.

39 - وخلال الفترة من 6 شباط/فبراير إلى 15 آذار/مارس، في المناطق المتضررة من الزلازل، تم الوصول إلى 1,2 مليون شخص بأغذية طارئة وحصص غذائية جاهزة للتناول، وإلى 000 51 شخص بتقديم المأوى في حالات الطوارئ، وإلى 000 380 شخص بخدمات إنقاذ الأرواح والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية. بالإضافة إلى ذلك، تم الوصول إلى 000 527 شخص بالدعم الخاص بالحماية، بما في ذلك المساعدة النقدية والدعم النفسي والاجتماعي والمساعدة القانونية والتوعية ، وقُدم الدعم لأكثر من 1,1 مليون استشارة واستفاد حوالي 000 267 طفل من الدعم التعليمي، بما في ذلك تقييمات السلامة المدرسية والوجبات المدرسية وتوفير اللوازم التعليمية.

40 - وواصلت الأمم المتحدة دعم الاستجابة لمرض فيروس كورونا (كوفيد-19) في جميع أنحاء البلاد.

الجدول 1

متوسط عدد الأشخاص الذين تلقوا المساعدة كل شهر من الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى بجميع الطرائق في جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية، شباط/فبراير 2023 وآذار/مارس 2023

المنظمة	*متوسط عدد الأشخاص الذين تلقوا المساعدة كل شهر*
منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة	29 600
المنظمة الدولية للهجرة	28 770
دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام	–
مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	413 840
منظمة الأمم المتحدة للطفولة	606 490
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	1 105 950[أ]
صندوق الأمم المتحدة للسكان	176 035
وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى	97 870
برنامج الأغذية العالمي	4 881 470[أ]
منظمة الصحة العالمية	1 684 135[ب]
برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية	95 000

(أ) بيانات شهر شباط/فبراير 2023 فقط.

(ب) تمثل بيانات التدخلات الصحية دورات العلاج والإجراءات الطبية على مدى شهرين.

41 - ومن داخل الجمهورية العربية السورية، قدم برنامج الأغذية العالمي مساعدات غذائية إلى 4,4 ملايين شخص في شباط/فبراير 2023 وأرسل أغذية إلى 3,1 ملايين شخص في آذار/مارس[1]. وواصل الشركاء المنفذون لأنشطة إزالة الألغام التي تضطلع بها دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام عملهم في داريا، ريف دمشق، حيث قاموا بإزالة الألغام على مساحة 000 115 متر مربع من الأراضي وبتدمير 78 قطعة من الذخائر المتفجرة. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، وزعت منظمة الصحة العالمية 620 169 من مجموعات الجرعات العلاجية ودعمت 515 76 إجراء طبيا. وقدمت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) مساعدات نقدية لـ 740 195 لاجئا فلسطينيا وغذائية لـ 000 29 لاجئ فلسطيني. بالإضافة إلى ذلك، تلقى 480 3 لاجئا فلسطينيا موادا غير غذائية. كما قدمت الأونروا الدعم النفسي والاجتماعي إلى 240 4 من الأطفال اللاجئين و 330 من البالغين في المناطق المتضررة من الزلازل في حلب وحماة واللاذقية. علاوة على ذلك، تلقى 196 بالغا مساعدة قانونية في شباط/فبراير 2023.

42 - وفيما يتعلق بالمساعدة الإنسانية الموردة عبر الحدود إلى شمال غرب الجمهورية العربية السورية، أرسل برنامج الأغذية العالمي مساعدة غذائية لنحو 1,5 مليون شخص في شباط/فبراير كمساعدة عينية وتحويلات نقدية، وأرسل مساعدات غذائية إلى 700 630 شخص في آذار/مارس. وأرسلت اليونيسيف 987 طنا متريا من الإمدادات المنقذة للأرواح، بما في ذلك لقاحات الكوليرا والسل والتهاب الكبد ب، وأجهزة التطعيم، وأقراص تنقية المياه، ومجموعات النظافة الصحية (انظر الجدول 2).

إيصال ورصد المساعدة عبر الحدود

43 - كما هو الحال مع برامج المعونة المنفّذة من داخل الجمهورية العربية السورية، تجرى عمليات إيصال المساعدات عبر الحدود وفقا للمبادئ الإنسانية وعلى أساس تقييمات مستقلة للاحتياجات. وتنفَّذ كل عمليات الأمم المتحدة تلبية لاحتياجات تحدَّد في تقييم سنوي للاحتياجات يشمل عدة قطاعات، وكذلك لتقييمات منتظمة تجرى أثناء عمليات الرصد. واستنادا إلى هذه التقييمات، تبدأ الأمم المتحدة في إرسال شحنات عبر الحدود بالتنسيق مع الشركاء في مجال العمل الإنساني.

44 - وعلى النحو المطلوب في قرار مجلس الأمن 2165 (2014)، تخضع المساعدة المقدمة من خلال آلية الأمم المتحدة عبر الحدود عن طريق معبر باب الهوى الحدودي للرصد الدقيق والتحقق من الطبيعة الإنسانية لشحنات الإغاثة. وتجري عملية الرصد على أربعة مستويات مختلفة: (أ) على الحدود من قِبل آلية الرصد التابعة للأمم المتحدة المعنية بالجمهورية العربية السورية؛ (ب) في المستودعات داخل الجمهورية العربية السورية؛ (ج) عند نقاط التوزيع؛ (د) بعد التوزيع على المستفيدين. وفي شباط/فبراير وآذار/مارس 2023، رصدت آلية الرصد التابعة للأمم المتحدة المعنية بالجمهورية العربية السورية 30 شحنة تتكون من 939 شاحنة وتحققت من الطابع الإنساني لتلك الشحنات. وكان نحو 68 في المائة من حمولات الشاحنات من المعونة الغذائية، و 26 في المائة من المواد غير الغذائية، بما في ذلك المساعدة في توفير المأوى والمساعدة المقدمة استعدادا لفصل الشتاء، أما الباقي فكان مؤلفا من لوازم الصحة، والتغذية، والمياه

(1) تستند أرقام شهر آذار/مارس إلى حجم المساعدة التي تم توريدها إلى مستودعات الشركاء بغية توزيعها على المستفيدين بحلول 30 آذار/مارس.

والصـــرف الصـــحي والنظافة الصـــحية، فضـــلا عن بعض الكميات من اللوازم التعليمية والزراعية وبعض المعدات المكتبية.

آليات التوزيع عبر الحدود

45 - في شـمال غرب الجمهورية العربية السـورية، تقدَّم المسـاعدات الإنسـانية من خلال آليات توزيع مختلفة عبر الحدود. وتقدم المواد الغذائية وغير الغذائية كمسـاعدة عينية، أو بشـكل غير مباشـر في بعض الحالات، من خلال النقد أو القســـائم. ويجرى اختيار المســـتفيدين من المســـاعدات الغذائية العينية أو غير الغذائية وفق عمليات تقييم للاحتياجات تجريها المنظمات الإنســـانية، واســـتنادا إلى معايير الأهلية والضعف المتفق عليها. ويقوم الشركاء في مجال العمل الإنساني في الشمال الغربي بعمليات توزيع في وقت ومكان محددين، وكثيرا ما يكون ذلك شـهريا، في سـاحة سـوق أو موقع مركزي آخر، أو من خلال عمليات التوزيع على المنازل. ويجب على الأشـخاص المسـتفيدين من المسـاعدة تقديم إثبات هوية يطابق أسـماءهم مع الأسماء المدرجة في قوائم التوزيع التي يتحقق منها الشركاء في التنفيذ.

46 - ويعمل الشـركاء في المجال الإنسـاني من خلال الهياكل الصـحية القائمة لتزويد الناس في الشـمال الغربي بالرعاية الصحية المنقذة للأرواح. وتقدَّم المساعدة من خلال طائفة واسعة من الخدمات، بما في ذلك، على سـبيل المثال لا الحصـر، تزويد المرافق الطبية القائمة باللوازم الصـحية الأسـاسـية، وتزويد المدارس بالوقود، وتوفير خدمات الحماية للناجيات من العنف الجنساني، ودعم الأنشطة المتصلة بسبل كسب العيش. وتُزوَّد الصـيدليات أو المرافق الطبية بالأدوية لتصـريفها بناء على وصـفات طبية. ويشـمل الدعم أيضـا توفير المرتّبات للعاملين في المجال الطبي والمعلمين.

الشكل الأول

عدد المســـتفيدين المســـتهدَفين من قبل الأمم المتحدة وشـــركائها (انظر المرفق الثاني) بعمليات إيصـــال المساعدات الإنسانية عبر الحدود، حسب المجموعات، شباط/فبراير وآذار/مارس 2023 (المتوسط الشهري)

(بالآلاف)

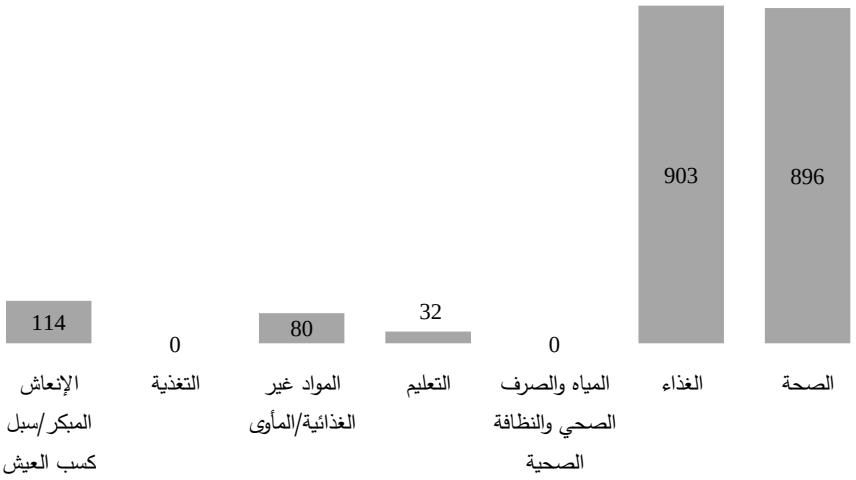

الجدول 2

عدد المستفيدين المستهدَفين من الأمم المتحدة وشركائها بعمليات إيصال المساعدات عبر الحدود، حسب القطاع والمنطقة، شباط/فبراير وآذار/مارس 2023 (المتوسط الشهري)

المحافظة	*المنطقة*	*الإنعاش المبكر وسبل كسب العيش*[أ]	*التعليم*	*الغذاء*	*الصحة*	*المواد غير الغذائية/المأوى*	*التغذية*	*المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية*
حلب	عفرين	1 290	–	57 977	–	–	–	–
حلب	الباب	23 420	–	28 025	–	–	–	–
حلب	اعزاز	1 880	–	108 300	–	15 000	–	–
حلب	جرابلس	1 178	–	33 708	–	–	–	–
حلب	جبل سمعان	2 000	–	–	–	–	–	–
إدلب	حارم	79 171	31 500	674 585	896 225	35 425	–	–
إدلب	إدلب	4 680	–	–	–	30 000	–	–
إدلب	جسر الشغور	–	–	–	–	–	–	–

(أ) تغطي أرقام الإنعاش المبكر وسبل كسب العيش الفترة من 1 كانون الثاني/يناير إلى 28 شباط/فبراير 2023.

47 - وقد أرسل الاتحاد الروسي إلى الأمم المتحدة نشرات إعلامية صادرة عن مركز المصالحة بين الأطراف المتنازعة ورصد هجرة اللاجئين، وهي تبين المساعدة الغوثية المقدَّمة على الصعيد الثنائي. كما واصلت دول أعضاء أخرى تقديم المساعدة الإنسانية على الصعيد الثنائي وغير ذلك من أشكال المساعدة الإنسانية.

أنشطة الإنعاش المبكر وسبل كسب العيش

48 - تمثل أنشطة الإنعاش المبكر وسبل كسب العيش إحدى الركائز الأساسية الثلاث للاستجابة الإنسانية. وتدعم الأمم المتحدة وشركاؤها مشاريعَ الإنعاش المبكر وسبل كسب العيش في خمسة مجالات مختلفة هي: (أ) إصلاح وترميم البنى التحتية المدنية الحيوية؛ (ب) وإزالة الأنقاض والنفايات الصلبة؛ (ج) والأنشطة المدرة للدخل والتدخلات المستندة إلى السوق؛ (د) والتدريب المهني والتدريب على المهارات؛ (هـ) والتماسك الاجتماعي والتدخلات المجتمعية.

49 - وينصب تركيز شركاء قطاع الإنعاش المبكر وسبل كسب العيش على استعادة الخدمات والبنى التحتية التي لا غنى عنها لاستدامة الحياة للمجتمعات المحلية المتضررة. وفي أعقاب الزلازل، ركز شركاء القطاع على تقديم المساعدة الفورية للناجين والتخطيط للتعافي على المدى الطويل في المناطق المتضررة. وخلال الفترة من 1 شباط/فبراير و 24 آذار/مارس 2023، تمت إزالة 420 10 طنا من النفايات الصلبة في محافظات دير الزور واللاذقية وريف دمشق، وتم تنظيف 32 حيا. وأصلح برنامج الأمم المتحدة الإنمائي 14 كيلومترا من شبكات الصرف الصحي في دير الزور وريف دمشق. بالإضافة إلى ذلك، أزيل 000 10 متر مكعب من الأنقاض في المناطق المتضررة من الزلزال في حلب. وأدت إعادة تأهيل البنية التحتية العامة إلى توفير فرص عمل مؤقتة لـ 026 1 شخصا في خمس محافظات. كما أعاد البرنامج الإنمائي تأهيل 28 محطة مياه في الحسكة وركّب 115 نظاما للطاقة الشمسية في حلب وحمص.

50 - وعملا على تعزيز القدرة على الصمود والوصول إلى سبل كسب العيش، تلقى أكثر من 900 شخص الدعم لإعادة تأهيل الأعمال التجارية ومبادرات ريادة الأعمال أو تطويرها أو البدء بها في تسع محافظات، واستفاد 521 شخصا من فرص العمل القصيرة الأجل. بالإضافة إلى ذلك، قدم البرنامج الإنمائي منح دعم لتسع مؤسسات متناهية الصغر وصغيرة ومتوسطة الحجم في حلب ودير الزور. وعلاوة على ذلك، استفادت 097 1 أسرة في حلب ودرعا ودير الزور وحماة وريف دمشق من طرائق المساعدة القائمة على السوق، بينما استفاد 185 3 شخصا من التدريب المهني والتجاري. وشارك نحو 979 شخصا في دورات التدريب على المهارات الشخصية، كما شارك 815 5 شخصا من المجتمعات المحلية وممثليها في أنشطة بناء القدرات. وأنجز البرنامج الإنمائي 53 مبادرة لتعزيز التماسك الاجتماعي في خمس محافظات. وقدمت اليونيسيف والأونروا تحويلات نقدية وخدمات إدارة الحالات لما يقرب من 000 68 طفل من ذوي الإعاقات الشديدة لتحسين سبل كسب العيش لهم ووصولهم إلى الخدمات الأساسية في محافظات حلب والحسكة ودير الزور وحماة وحمص وريف دمشق.

51 - ويقوم برنامج الأغذية العالمي بإعادة تأهيل ثلاثة مخابز في محافظات حمص وحماة والقنيطرة لزيادة الإنتاج وتغطية جزء من فجوة الخبز المدعوم. ومن المتوقع أن يوفر كل مخبز خبزا مدعوما لـ 000 40 شخص يوميا. وأكمل البرنامج تقييم 10 مخابز تضررت من الزلازل في محافظات حلب وحماة وطرطوس واللاذقية وشرع في خطط تقديم الدعم لإعادة تأهيلها. علاوة على ذلك، يوفر برنامج الأغذية العالمي 600 طن متري من الخميرة كجزء من دعمه لقطاع سلسلة قيمة الخبز. وفي شباط/فبراير، أكمل البرنامج والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة إعادة تأهيل ستة بوابات معدنية كجزء من مشروع يهدف إلى وقف تملح التربة وزيادة إنتاجية التربة في محافظتي حلب والرقة.

52 - وفي أعقاب الزلازل، أعطت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة الأولوية للتدخلات الهادفة إلى ضمان تمكن المجتمعات المتضررة من استعادة قدراتها الأساسية على إنتاج الغذاء، فضلا عن دعم جهود السلطات المحلية لتقييم الأضرار الزراعية. وهي تدعم استئناف إنتاج المحاصيل وتقدم الماشية والأعلاف والخدمات البيطرية للمزارعين. وعلاوة على ذلك، تدعم المنظمة إعادة تأهيل مشاريع الري من خلال برامج النقد مقابل العمل، وتوفير معدات الري على مستوى المزرعة، وإصلاح البنية التحتية للصناعات الغذائية - الزراعية الصغيرة المتضررة.

53 - وعزز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية الوصول إلى الخدمات الأساسية في دير الزور من خلال إعادة تأهيل وتركيب الإنارة الشمسية لـ 100 1 متر من الطرق. كما أجرى تقييما للمباني السكنية في عربين والنشابية بريف دمشق لتحديد الأضرار التي سببتها الزلازل.

54 - وفي شمال غرب وشمال شرق الجمهورية العربية السورية، قام شركاء قطاع الإنعاش المبكر وسبل كسب العيش بإصلاح 12 مركزا صحيا في حلب وإدلب، و 8 كيلومترات من الطرق في إدلب، ومحطتي مياه في حلب. كما دعم الشركاء الحسكة بـ 434 أداة لإدارة النفايات وعززوا أنظمة إدارة النفايات المستدامة في ستة مجتمعات محلية في حلب والحسكة والرقة. وتعزيزا للوصول إلى سبل كسب العيش، أنشأ الشركاء أكثر من 900 فرصة عمل قصيرة الأجل وقدموا تدريبا مهنيا وتجاريا لـ 730 شخصا. كما دعم الشركاء 36 جمعية قروية للادخار والإقراض في محافظة حلب. ودعم الشركاء القطاعيون 805 من رواد الأعمال لإعادة تأهيل أو تطوير أو بدء ريادة الأعمال التجارية، وقدموا منحا داعمة لـ 60 مؤسسة متناهية الصغر وصغيرة ومتوسطة الحجم. وأجرت منظمة الأغذية والزراعة تدريبا لـ 100 شاب وشابة على دمج التقنيات

والطرائق المبتكرة في الأنظمة المحلية لإنتاج الغذاء. كما دربت 59 موظفا على تقديم التدريب التشـــاركي على العمل المجتمعي للمساهمة في تصميم خطط للتنمية القروية المتعددة القطاعات.

إمكانية إيصال المساعدات الإنسانية

55 - يتطلب تقديم المساعدات الإنسانية تمتُّع الأمم المتحدة وجميع الجهات الشريكة في المجال الإنساني بالقدرة على الوصـــول في الوقت المناســـب إلى الأشـــخاص المحتاجين في جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية بطريقة آمنة ومستمرة ومن دون عوائق. فالعمل الإنساني المبدئي يتوقف على مدى توافر القدرة على تقييم الاحتياجات وإيصال المساعدات بصورة مستقلة وعلى رصد الأثر وتقييمه بشكل مستقل، بما في ذلك من خلال التواصل المنتظم والمباشر مع المتضرِّرين. ولا تزال ظروف إيصال المساعدات في الجمهورية العربية السورية متسمة بالتعقيد، حيث يستدعي اختلافُ المناطق الجغرافية وأنواع الخدمات استخدامَ طرائق عمل متنوعة. ويتمركز في البلد أكثر من 037 2 موظف من موظفي الأمم المتحدة، ينتشـــر أكثر من 698 منهم في مراكز للعمل الإنســـاني خارج دمشـــق، في حلب، ودير الزور، وحماة، وحمص، واللاذقية، والقامشلي، والسويداء، وطرطوس. وينتشر كذلك 252 3 موظفا من موظفي الأونروا في جميع أنحاء البلد. ويسهم هذا الوجود اللامركزي في زيادة إمكانية الوصول إلى المتضرِّرين والبقاء على القرب منهم. وفي جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية، تتولى في المقام الأول توزيعَ المعونة الإنسانية وتنفيذ خططها جهاتٌ فاعلة وطنية، من بينها منظمات غير حكومية والهلال الأحمر العربي السوري.

56 - ومنذ أن ضـــرب الزلزالان الجمهورية العربية الســـورية وتركيا في أوائل شـــباط/فبراير، اتخذت حكومة الجمهورية العربية السورية عدة تدابير لتيسير إيصال المساعدة الإنسانية إلى المناطق المتضررة. وتشمل هذه التدابير موافقات شـــاملة للتمكين مما يلي: (أ) تســـريع دخول الشـــحنات الإنســـانية الواردة من خارج الجمهورية العربية الســـورية عن طريق الجو أو البر أو البحر، بما في ذلك فتح معبري باب الســـلام والراعي لمدة ثلاثة أشهر؛ (ب) تسهيل الحركة الداخلية داخل المناطق المتضررة من الزلازل وداخلها؛ (ج) تسريع تجهيز التأشيرات لموظفي المنظمات الإنسانية الدولية. وقد أنشئت غرف عمليات في جميع المحافظات المتضررة.

إمكانية الوصول في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة

57 - واصـــل موظفو الأمم المتحدة والمتعاقدون التابعون لأطراف ثالثة الســـفر إلى المواقع الميدانية، وذلك إلى جانب المنظمات غير الحكومية الوطنية والهلال الأحمر العربي الســـوري، للاضـــطلاع ببعثات التقييم والرصد وتقديم الدعم اللوجستي والإداري. وفي الفترة ما بين 1 كانون الثاني/يناير و 28 شباط/فبراير، بلغ عدد التنقلات البرنامجية المنتظمة 714 3 تنقلا أُجريت بموافقات برنامجية أو موافقات عامة (انظر الجدول 3)[(2)].

58 - وقد أعاق النشـــاط العســـكري الأخير في مواقع مختلفة داخل محافظة درعا الشـــركاء في مجال العمل الإنســـاني من اســـتئناف أنشـــطتهم الإنســـانية خلال معظم الربع الأخير من عام 2022 والربع الأول من عام 2023.

59 - ومنعت مختلف القيود المفروضـــة على التنقّل، ولا ســـيما عند مراكز التفتيش، إيصـــال المســـاعدات الإنسانية والوقود إلى منطقة الشيخ مقصود في محافظة حلب خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وأدت هذه القيود،

(2) يحصل موظفو الأمم المتحدة والمتعاقدون التابعون لأطراف ثالثة الذين يعملون في مراكز العمل الإنساني خارج دمشق على "موافقات عامة" للتنقل في إطار برامجهم العادية. وتتيح هذه الموافقات إمكانية الوصول بانتظام كما أنّها تقلل من الشروط البيروقراطية.

وما اقترن بها من نقص حاد في الوقود شـــهدته البلاد بأكملها، إلى ارتفاع أســـعار الوقود. نتيجة لذلك، لم يكن مقدمو الخدمات، ولا سيما المرافق الصحية، قادرين على الحفاظ على نفس المستوى من تقديم الخدمة.

الجدول 3

العدد الإجمالي للبعثات التي أجرتها وكالات الأمم المتحدة والأطراف الثالثة/الجهات الميســِّرة من داخل الجمهورية العربية الســورية، في إطار الموافقات البرنامجية أو الموافقات العامة، بحســب النوع، للفترة من 1 كانون الثاني/يناير إلى 28 شباط/فبراير 2023

نوع البعثة	*موافقة عامة*	*موافقة برنامجية*	*العدد الإجمالي*
بعثات التقييم	141	–	141
البعثات المرافقة لعمليات إيصال المعونة	214	7	221
بعثات الرصد	3 083	–	3 083
بعثات الدعم الأمني واللوجستي والإداري	276	–	276
المجموع	**3 714**	**7**	**3 721**

ملاحظة: البعثات الموفدة بموافقة برنامجية أو موافقة عامة لا تستلزم الحصول على موافقة خاصة من وزارة الخارجية والمغتربين.

الشكل الثاني

العدد الإجمالي للبعثات التي أجرتها وكالات الأمم المتحدة والأطراف الثالثة/الجهات الميسِّرة من داخل الجمهورية العربية الســـورية، في إطار الموافقات البرنامجية أو الموافقات العامة، بحســـب النوع، للفترة من 1 كانون الثاني/يناير إلى 28 شباط/فبراير 2023

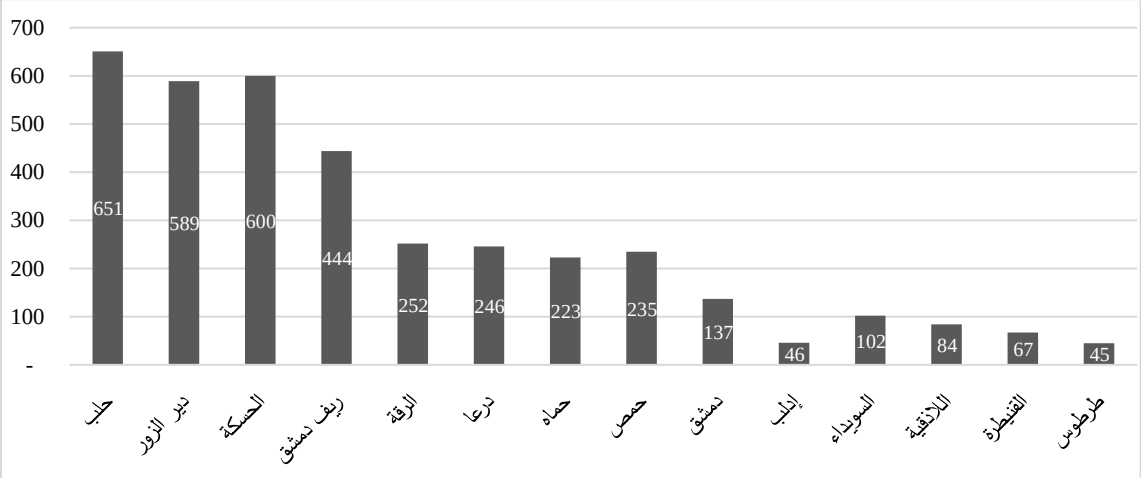

60 - أما بالنســبة للبعثات تســتلزم الحصــول على موافقة خاصــة من وزارة الخارجية والمغتربين، قدمت الأمم المتحدة 412 طلبا جديدا، وُوفِق على 367 طلبا (89 في المائة) منها (انظر الجدول 4). ويأخذ هذا العدد في الاعتبار فترة رد الوزارة التي تســـتغرق 10 أيام، ولا تحذف منه الطلبات التي قُدمت ولكنها لا تزال قيد النظر.

الجدول 4

البعثات من داخل الجمهورية العربية السورية التي تستلزم الحصول على موافقة محددة من وزارة الخارجية وشؤون المغتربين، للفترة من 1 كانون الثاني/يناير إلى 28 شباط/فبراير 2023

نوع الطلب	*عدد الطلبات المقدّمة*	*عدد الطلبات المقبولة*	*النسبة المئوية للطلبات المقبولة*
بعثات التقييم	110	105	95
البعثات المرافقة لعمليات إيصال المعونة	73	69	95
بعثات الرصد	178	150	84
بعثات الدعم الأمني واللوجستي والإداري	51	43	84
بعثات تقييم المسائل المتعلقة بالذخائر المتفجرة	–	–	–
المجموع	**412**	**367**	**89**

ملاحظات: البعثات التي يقوم بها موظفو الأمم المتحدة المغادرون من دمشق أو المسافرون عبر الخطوط تستلزم عموما الحصول على موافقة محددة من وزارة الخارجية وشؤون المغتربين.

تستند الأرقام الواردة في الجدول 4 إلى بيانات أُبلغت عنها وكالاتُ الأمم المتحدة داخليا وهي تعكس الموافقات الواردة خلال الفترة من 1 كانون الثاني/يناير إلى 28 شباط/فبراير 2023. ولذا فإن الأرقام يمكن أن تختلف عن الأرقام التي سجلتها حكومة الجمهورية العربية السورية التي تجري معها حاليا مناقشات لمواءمة المنهجيات المتبعة.

إمكانية الوصول عبر خطوط النزاع في شمال غرب الجمهورية العربية السورية

61 - في أعقاب الزلازل التي وقعت في أوائل شباط/فبراير، أصدرت حكومة الجمهورية العربية السورية موافقة عامة على البعثات الإنسانية عبر الخطوط إلى شمال غرب البلاد، وأعفت من شرط الحصول على موافقات منفصلة لكل بعثة عبر الخطوط.

62 - ومنذ أن اتخذ مجلس الأمن قراره 2585 (2021) في تموز/يوليه 2021، أنجزت وكالات الأمم المتحدة بنجاح 10 بعثات مشتركة بين الوكالات عبر خطوط النزاع إلى سرمدا في شمال غرب البلد، حيث جهزت مسبقا 152 شاحنة محمَّلة بالإمدادات (5,187 طنا) من برنامج الأغذية العالمي ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية. وأوفدت أحدث بعثة في يومَي 8 و 9 كانون الثاني/يناير 2023، وهي البعثة الخامسة الموفدة منذ اتخاذ قرار المجلس 2642 (2022). وقد أُرجئت بعثة سادسة عبر الخطوط، كان من المقرر إجراؤها في منتصف شباط/فبراير.

63 - وتواصل الأمم المتحدة بذل كل ما في وسعها لزيادة المساعدة عبر الخطوط إلى الأشخاص المحتاجين تكميلا للاستجابة عبر الحدود. وقد أجرت تحديثا على خطتها للقوافل المشتركة بين الوكالات عبر الخطوط لتغطي مدة ستة أشهر إضافية. ويتعين توفير ضمانات أمنية في الوقت المناسب من أطراف النزاع لضمان المرور الآمن للقوافل العابرة للخطوط ولموظفيها بغية زيادة توسيع نطاق الاستجابة عبر الخطوط، على أن هناك في الوقت نفسه حاجة ماسة إلى تمويل إضافي لضمان إمكانية شراء الإمدادات لجميع المحتاجين.

64 - ولا يزال يتعين التغلّب على التحديات من أجل الاضطلاع بعمليات إيصال منتظمة ومستدامة عبر خطوط النزاع في شمال غرب الجمهورية العربية السورية. ولا يزال من اللازم الحصول على الإذن

المناسب لتوسيع نطاق هذه العمليات بالترخيص بتسيير قوافل متعددة عبر خطوط النزاع كل شهر وزيادة عدد الشاحنات المشاركة في كل قافلة. ومن الأهمية بمكان أن تلتزم كل الأطراف بعدم التدخل في الأنشطة الإنسانية التي تجري في إطار عمليات الإيصال عبر خطوط النزاع في جميع المراحل. وتعتبر كفالة المساءلة أمام المتضررين جانبا هاما آخر يجب تناوله، بما في ذلك ضمان قبول المجتمعات المحلية للمعونات التي يجرى إيصالها والتواصل مع المجتمعات أو الجماعات الأخرى المجاورة من أجل التقليل من إمكانية حدوث ردود سلبية بعد تسليم المعونة.

إمكانية الوصول عبر خطوط النزاع في شمال شرق الجمهورية العربية السورية وأجزاء أخرى منها

65 - في كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير 2023، تمكنت الأمم المتحدة من إرسال 321 شاحنة تحمل 023,98 11 طنا متريا من المساعدات الإنسانية إلى مناطق في شمال شرق الجمهورية العربية السورية، إلى دير الزور والحسكة والقامشلي، مما يشكل انخفاضا بنسبة 41 في المائة مقارنة بشهري تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر 2022. ويعزى هذا الانخفاض إلى إعادة توجيه الموارد إلى المناطق المتضررة من زلزالي 6 شباط/فبراير.

66 - وظل الوصول إلى معظم المجتمعات المحلية في منطقتي منبج وعين العرب مقيدا بالنسبة لوكالات الأمم المتحدة العاملة من دمشق بسبب عدم وجود اتفاق بين الأطراف المسيطرة.

67 - وفي 26 شباط/فبراير، نظمت بعثة إنسانية مشتركة بين الوكالات عبر الخطوط إلى ناحية رأس العين بمحافظة الحسكة. وأجرى مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية واليونيسيف ومفوضية شؤون اللاجئين ومنظمة الصحة العالمية وصندوق الأمم المتحدة للسكان تقييما متعدد القطاعات للاحتياجات مع مقدمي المعلومات الرئيسيين في رأس العين، وزار مرفق أمين الصحي ومحطة مياه عولوك. وتمكنت اليونيسف من توفير المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية والتغذية والمواد الصحية للمحتاجين في الناحية. وجاء ذلك في أعقاب أول بعثة إنسانية عبر الخطوط إلى المنطقة، نظمتها منظمة الصحة العالمية واليونيسيف في 27 تشرين الأول/أكتوبر 2022، من القامشلي إلى رأس العين منذ عام 2019.

68 - وقد تم في أيلول/سبتمبر 2019 تسيير أحدث قافلة مساعدات إنسانية تابعة للأمم المتحدة تصل إلى الركبان من داخل الجمهورية العربية السورية. وكان وصول الشاحنات التجارية عبر الطرقات غير الرسمية يتم بشكل متقطع. ومنذ صدور قرار حكومة الأردن في آذار/مارس 2020 بإغلاق الحدود كإجراء وقائي لاحتواء تفشي كوفيد-19، لم يعد بوُسع الأشخاص المحتاجين إلى الرعاية الطبية في مخيم الركبان الوصول إلى عيادة الأمم المتحدة على الجانب الأردني من الحدود. واستمر إرسال الحالات الصحية الحرجة إلى دمشق بالتنسيق مع الهلال الأحمر العربي السوري. ولا يزال سكان منطقة الركبان يعيشون ظروفا صعبة في ظل محدودية فرص سبل كسب العيش والحصول على الغذاء والمياه والرعاية الصحية وغير ذلك من الخدمات الأساسية. وتواصل الأمم المتحدة الدعوة إلى السماح بالوصول الكامل حتى يتسنى لها تقديم المساعدات الإنسانية بانتظام، ويشمل ذلك السعي إلى الحصول على تأكيدات بشأن الضمانات الأمنية اللازمة للعاملين في المجال الإنساني. وحتى 31 آذار/مارس 2023، غادر المخيم 635 20 شخصا. وتتخذ الأسر القرار بمغادرة الركبان بشكل طوعي، وتقدم الأمم المتحدة المساعدة للناس في الأماكن التي يختارون العودة إليها. وتواصل الأمم المتحدة أنشطة الدعوة الرامية إلى ضمان توافر فرص الوصول وتهيئة الظروف الأمنية اللازمة لدعم عمليات المغادرة الطوعية والمستنيرة والمبدئية من مخيم الركبان.

الوصول عبر الحدود في الجمهورية العربية السورية

69 - في 9 كانون الثاني/يناير، اتخذ مجلس الأمن القرار 2672 (2023)، الذي مدد المجلس بموجبه استخدام معبر باب الهوى الحدودي لإيصال المعونة الإنسانية عبر الحدود إلى شمال غرب الجمهورية العربية السورية حتى 10 تموز/يوليه 2023. ومنذ اتخاذ قرارات مجلس الأمن 2533 (2020) و 2585 (2021) و 2642 (2022) و 2672 (2023)، يستمر توجيه جميع المساعدات الإنسانية التي تقدمها الأمم المتحدة في شمال غرب الجمهورية العربية السورية عبر معبر باب الهوى.

70 - وواصلت آلية الرصد التابعة للأمم المتحدة المعنية بالجمهورية العربية السورية عملياتها بحسب التكليف الوارد في قرارات مجلس الأمن 2165 (2014) و 2191 (2014) و 2258 (2015) و 2332 (2016) و 2393 (2017) و 2449 (2018) و 2504 (2020) و 2533 (2020) و 2585 (2021) و 2642 (2022) و 2672 (2023). وقامت الآلية بأعمال الرصد والتحقق من الطابع الإنساني لـ 30 شحنة مؤلفة من 939 شاحنة، عبرت إلى البلاد من تركيا في شباط/فبراير وآذار/مارس 2023، عبر معبر باب الهوى. وبذلك ارتفع عدد الشاحنات التي تم رصدها منذ بداية العمليات إلى 512 61 شاحنة (540 51 عبر باب الهوى، و 268 5 عبر باب السلام، و 595 4 عبر الرمثا و 109 عبر اليعربية). وقد تم التأكد من الطابع الإنساني لكل شحنة من هذه الشحنات. ودأبت الأمم المتحدة على إخطار حكومة الجمهورية العربية السورية بكل شُحنة تعبر الحدود قبل 48 ساعة من موعدها، بما في ذلك تقديم معلومات عن السلع الإنسانية المقرر إيصالها، وعدد الشاحنات، والجهة المالكة لها في الأمم المتحدة، ووجهتها (المنطقة). وظلت الآلية تستفيد من علاقات التعاون الممتازة مع حكومة تركيا.

71 - وفي أعقاب زلزال 6 شباط/فبراير، وافقت حكومة الجمهورية العربية السورية على استخدام باب السلام والراعي كنقطتي عبور إضافيتين. وحتى 31 آذار/مارس، عبرت 209 1 شاحنات تحمل مساعدات إلى البلاد من تركيا، بما في ذلك 939 عبر باب الهوى و 225 عبر باب السلام و 45 عبر الراعي. وفي التاريخ نفسه، أكملت الأمم المتحدة 46 بعثة عبر الحدود إلى شمال غرب الجمهورية العربية السورية. وتهدف هذه البعثات المشتركة بين الوكالات، التي بدأت في 14 شباط/فبراير، إلى تقييم احتياجات المجتمعات المتضررة من الزلازل، وجمع آراء المجتمعات المحلية، ورصد المشاريع، وتعزيز تنسيق الاستجابة الإنسانية.

التأشيرات وإجراءات التسجيل

72 - واصلت الأمم المتحدة العمل مع حكومة الجمهورية العربية السورية من أجل منح التأشيرات للموظفين في الوقت المناسب (انظر الجدول 5).

الجدول 5

طلبات التأشيرات لموظفي الأمم المتحد، للفترة من 1 كانون الثاني/يناير إلى 28 شباط/فبراير 2023

نوع الطلب	*عدد الطلبات المقدّمة*	*عدد الطلبات المقبولة*	*عدد الطلبات المرفوضة*	*عدد الطلبات التي لم يُبت فيها*
طلبات التأشيرات التي قُدّمت خلال الفترة المشمولة بالتقرير	204	159	6	39
طلبات التجديد التي قُدّمت خلال الفترة المشمولة بالتقرير	157[أ]	112	-	43

(أ) سحبت الأمم المتحدة أو ألغت طلبات ثلاث تأشيرات خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

73 - وهناك 47 منظمة غير حكومية دولية مسجلة لدى الحكومة للعمل في البلاد.

74 - وواصلت الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدولية والوطنية والمحلية تنفيذ برامج في المناطق المتضررة من الاشتباكات المسلحة المتكررة، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، الضربات الجوية والتبادل المنتظم لنيران المدفعية أو قذائف الهاون وأنواع أخرى من الهجمات التي تشنها مختلف أطراف النزاع. بالإضافة إلى ذلك، عمل موظفو الإغاثة الإنسانية في مناطق شديدة التلوث بالذخائر غير المنفجرة والألغام الأرضية، والتي ظلت تشكل تهديدا أمنيا كبيرا في الميدان.

75 - ومنذ بداية النزاع، أفادت المنظمات الإنسانية بمقتل 98 من العاملين في المجال الإنساني، بينهم موظفان وطنيان تابعان لمنظمة أوكسفام الدولية، و 66 موظفا ومتطوعا في الهلال الأحمر العربي السوري، و 8 موظفين ومتطوعين في الهلال الأحمر الفلسطيني، بالإضافة إلى 22 من موظفي منظومة الأمم المتحدة في الجمهورية العربية السورية وكيانات الأمم المتحدة الأخرى، 20 منهم من موظفي الأونروا. وكان ثمانية من موظفي منظومة الأمم المتحدة (جميعهم من الأونروا، أربعة موظفين وأربعة من غير الموظفين) لا يزالون محتجزين أو مفقودين في 31 آذار/مارس 2023.

ملاحظات

76 - بعد 12 عاما من النزاع الطاحن والفظائع المنهجية، تعرض السوريون لمأساة أخرى في عام 2023. فقد ألحقت الزلازل الأخيرة في الجمهورية العربية السورية وتركيا خسائر فادحة في المجتمعات المحلية السورية التي كانت قد دمرتها بالفعل الحرب الوحشية والتشرد. وعلى الرغم من بيئة العمل الصعبة، قامت الأمم المتحدة وشركاؤها بتوسيع نطاق الاستجابة الإنسانية بشكل كبير لتقديم المعونة المنقذة للأرواح وخدمات الحماية للأشخاص في المناطق الأكثر تضررا في سبع محافظات. وفي وسط الحداد على جميع الذين فقدوا، ومع استمرار توسيع نطاق عمليات الاستجابة، لا بدّ من ضمان وصول المساعدات الإنسانية غير المقيد وتوفير الموارد الكافية لتلبية احتياجات جميع المتضررين. وأرحب بنتائج مؤتمر المانحين الدوليين لدعم السكان في الجمهورية العربية السورية وتركيا، الذي عقد في بروكسل في 20 آذار/مارس، وأحث على التعجيل بصرف التبرعات. ومن الضروري توفير الموارد للاستجابة الطارئة للزلازل، وكذلك التطلع إلى مرحلة الانتعاش بعد الزلازل. وأدعو إلى توسيع الدعم لخطة الاستجابة الإنسانية، بما في ذلك التعافي المبكر وسبل كسب العيش، فهذه الخطة لا تزال تعاني من نقص حاد في التمويل، بالنظر إلى أن الاحتياجات الإنسانية وصلت إلى أعلى مستوياتها منذ بداية النزاع.

77 - وأذكّر جميع الأطراف بأن عليها، بموجب القانون الإنساني الدولي، أن تسمح وأن تيسر المرور السريع ودون عوائق للمعونة الإنسانية للمدنيين المحتاجين. ويجب أن تمنح إمكانية وصول المساعدات الإنسانية من خلال جميع الطرائق، بما في ذلك البعثات عبر الخطوط. وأدعو الأطراف المعنية إلى تأمين صدور الموافقات والضمانات الأمنية اللازمة للمساعدة عبر الخطوط، وإلى المضي قدما في أسرع وقت ممكن وتيسير المزيد من العبور المنتظم. لقد كانت الحاجة إلى ضمان الوصول المستدام عبر الحدود جليّة واضحة حتى قبل الزلازل وقد غدت الآن أكثر إلحاحا. إن الوضع هش للغاية، والاحتياجات كبيرة للغاية، وهناك كثير من الأرواح معرضة للخطر، ولا يمكننا عدم ضمان وصول المساعدات الإنسانية بصورة مستدامة وباستخدام جميع الطرائق. وأرحب بقرار الجمهورية العربية السورية، في 13 شباط/فبراير، بفتح نقطتي عبور باب السلام والراعي من تركيا إلى شمال غرب الجمهورية العربية السورية لفترة أولية مدتها

ثلاثة أشهر للتمكين من إيصال المعونة الإنسانية في الوقت المناسب. وآمل صادقا أن يتوصل مجلس الأمن، بحلول تموز/يوليه 2023، إلى توافق في الآراء يمكّنه من تمديد قراره لمدة 12 شهرا والإذن بإيصال المساعدات الإنسانية عبر الحدود من قبل الوكالات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة وشركائها المنفذين. فالمساعدة عبر الحدود تبقى جزءا لا غنى عنه من عمليات الأمم المتحدة وشركائها للوصول إلى جميع المحتاجين.

78 - وقد كررت مؤخرا التأكيد على أهمية تقديم تأكيدات واضحة بأن أية عقوبات أحادية الجانب لن تتدخل في عمليات الإغاثة التي يستفيد منها السكان السوريون. وأرحب، في هذا الصدد، بإدخال إعفاءات دائمة تتعلق بالزلازل مؤخرا في عدد من أنظمة العقوبات الانفرادية. وستواصل الأمم المتحدة التواصل ثنائيا مع الجهات الفاعلة ذات الصلة بشأن هذه القضايا لتحديد التدابير اللازمة لمعالجة الآثار المروعة للعقوبات، فضلا عن العقبات التشغيلية، إن وجدت، والتي تعترض سبيل إيصال المساعدة الإنسانية للاستجابة لاحتياجات السكان السوريين المتزايدة في ظل الأحوال المأساوية الراهنة.

79 - ولا تزال الحالة مأساوية في مخيم الهول وغيره من المخيمات الواقعة شمال شرق البلاد. فالحلول لمختلف فئات السكان في الهول تتجاوز التدخلات الإنسانية. وأكرر دعوتي لدعم العودة الطوعية لسكان مخيم الهول السوريين إلى المناطق التي يختارونها، بأمان وكرامة، وأحث جميع الدول التي لديها مواطنين في مخيم الهول على السماح بعودتهم الطوعية إليها بشكل سريع وآمن، فهذه العودة ملحة على وجه الخصوص بالنسبة للأطفال وأسرهم، بما يتماشى مع القانون الدولي ذي الصلة ومع المعايير المعمول بها.

80 - وأشعر بالجزع لأنه، على الرغم من المعاناة الإضافية التي تسببت بها الزلازل وبرغم النداءات العديدة لوقف إطلاق النار في جميع أنحاء البلد، فإن الأعمال العدائية في الجمهورية العربية السورية لم تتوقف في الأسابيع التي تلت الكارثة. ففي شمال الجمهورية العربية السورية، تستمر الأعمال العدائية في مضاعفة معاناة المدنيين وتعريضهم للقتل والإصابة وللمزيد من التشريد. وأكرر دعوتي إلى جميع أطراف النزاع لاحترام التزاماتها بموجب القانون الإنساني الدولي، بما في ذلك بالحرص المستمر على تجنب المدنيين والمباني المدنية عند القيام بعمليات عسكرية. ويجب على جميع الدول، ولا سيما تلك التي لديها تأثير على أطراف النزاع، أن تفعل كل ما في وسعها لضمان حماية المدنيين في الجمهورية العربية السورية.

81 - ويمكن تحويل الدعم والاهتمام في أعقاب الزلازل إلى طاقة متجددة وإحراز تقدم ملموس على المسار السياسي لمعالجة القضايا الأساسية التي تحرك النزاع في الجمهورية العربية السورية. وأحث الأطراف على اغتنام هذه الفرصة للتحرك على طريق الحوار وللانخراط في مقترحات السلام التي قدمها المبعوث الخاص، من خلال تدابير بناء الثقة خطوة مقابل خطوة واستئناف المسار الدستوري، والنهوض به بشكل جوهري، نحو حل شامل للنزاع السوري وفقا لقرار مجلس الأمن 2254 (2015).

82 - ويواصل مبعوثي الخاص الترويج للحوار السوري - السوري الشامل من خلال المجلس الاستشاري للمرأة وغرفة دعم المجتمع المدني السوري. ويتعين الاستماع إلى وجهات نظر هاتين الهيأتين، كما يجب تسهيل مشاركتهما الكاملة والفعالة في جميع الجهود المبذولة لمعالجة وحل النزاع في الجمهورية العربية السورية.

83 - ولا يزال يساورني القلق إزاء كثرة عمليات القتل المستهدف، فضلا عن النمط المستمر للحرمان التعسفي من الحرية من قبل أطراف النزاع، وأعيد التأكيد على أهمية الإفراج الانفرادي عن الأشخاص المحرومين تعسفيا من حريتهم والذين يعانون من الضعف على وجه الخصوص بسبب جائحة كوفيد-19

ويواجهون الآن المزيد من المخاطر بسبب تفشي الكوليرا. ويساورني قلق بالغ لأن بين أولئك الذين سلبوا حريتهم صحفيين ونشطاء على وسائل التواصل الاجتماعي وأشخاصا غيرهم ممن عبّروا عن معارضتهم السلمية لوجهات نظر السلطات المختصة أو الإجراءات التي اتخذتها، وهو ما واصلت مفوضية حقوق الإنسان توثيقه. ويبدو أن هذه الحوادث تدل على نمط متفش يتقلص فيه الحيز المدني في جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية. فالوضع يتمثل في أن الأشخاص الذين يمارسون حقوقهم في حرية التعبير والتجمع السلمي وحرية تكوين الجمعيات ما زالوا يتعرضون لأعمال العنف والترهيب من قبل السلطات المعنية. وتحتجز حكومة الجمهورية العربية السورية غالبية المحتجزين. وأدعو الحكومة والأطراف الأخرى في النزاع إلى الكشف عن مصير المحتجزين ومكان وجودهم والسماح للوكالات الإنسانية ومنظمات حقوق الإنسان بالوصول إلى جميع أماكن الاحتجاز. ويجب إبلاغ جميع الأشخاص المحتجزين على الفور بالتهم الموجهة إليهم، ومنحهم محاكمات عادلة وسريعة، والإفراج عنهم على الفور إذا ثبت أنهم احتجزوا بشكل تعسفي. وينبغي إجراء تحقيقات سريعة وفعالة وشاملة وشفافة لتحديد أسباب وظروف الوفيات التي تحدث أثناء الاحتجاز. ولا بد من محاسبة الجناة. وعلاوة على ذلك، في حالات الوفاة الناجمة عن عمل غير مشروع، ينبغي أن تبلَّغ أسر الضحايا ومُعالوهم وأن تتلقى تعويضات كاملة وكافية في غضون فترة زمنية معقولة. ومن شأن المعالجة المناسبة للحرمان التعسفي من الحرية أن يدعم الجهود المبذولة لتحقيق عدالة ذات مصداقية ومصالحة حقيقية وسلام مستدام. وسيواصل مبعوثي الخاص التركيز على ملف المعتقلين والمخطوفين والمفقودين. ويمكن أن يسهم تقريري الأخير عن المفقودين في الجمهورية العربية السورية (A/76/890) في إيجاد طريق للمضي قدما لمعالجة القضية بطريقة إنسانية وشاملة تتمحور حول الضحايا والناجين والأسر.

84 - ولا يزال استمرار الإفلات من العقاب على الانتهاكات والتجاوزات الجسيمة لحقوق الإنسان وانتهاكات القانون الإنساني الدولي مصدر قلق بالغ. ويجب محاسبة مرتكبيها. وأدعو جميع أطراف النزاع، ولا سيما حكومة الجمهورية العربية السورية، وكذلك جميع الدول والمجتمع المدني ومنظومة الأمم المتحدة، إلى التعاون الكامل مع الآلية الدولية المحايدة المستقلة للمساعدة في التحقيق والملاحقة القضائية للأشخاص المسؤولين عن الجرائم الأشد خطورة وفق تصنيف القانون الدولي المرتكبة في الجمهورية العربية السورية منذ آذار/مارس 2011، ولا سيما من خلال توفير المعلومات والوثائق ذات الصلة. وتعد المساءلة عن الانتهاكات والتجاوزات الجسيمة لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي أمرا محوريا لتحقيق السلام المستدام في الجمهورية العربية السورية. وأكرر دعوتي لإحالة الحالة في البلد إلى المحكمة الجنائية الدولية.

85 - وأهيب بحكومة الجمهورية العربية السورية أن تضع تدابير تشريعية وسياساتية تهدف إلى القضاء على التمييز ضد النساء والفتيات في جميع مجالات الحياة وإلى تحقيق المساواة الجوهرية بين الجنسين، بسبل منها استخدام نظام الحصص واتخاذ التدابير الخاصة. ويجب على الأطراف أيضا أن تمتنع عن اتخاذ تدابير تنتهك الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية للنساء والفتيات أو تحول دون تمتعهن بحقوقهن الأساسية، بما فيها الحق في العمل والتعليم.

86 - وفي ضوء الشواغل الخطيرة المستمرة التي أثيرت مرارا وتكرارا فيما يتعلق بحماية المدنيين وغيرها من الشواغل المتعلقة بحقوق الإنسان في الجمهورية العربية السورية، أواصل حث حكومة الجمهورية العربية السورية بقوة، تمشيا مع قرارَي مجلس حقوق الإنسان دإ-18/1 و 22/19، على التعاون مع الإجراءات

الخاصة للمجلس ومع مفوضية حقوق الإنسان، بما في ذلك من خلال إنشاء وجود ميداني مكلف بحماية حقوق الإنسان وتعزيزها.

87 - لقد كان شهر آذار/مارس علامة فارقة قاتمة تمثلت في 12 عاما من الحرب والمعاناة في الجمهورية العربية السورية. وأضافت الزلازل كارثة على كارثة لملايين الناس في شمال الجمهورية العربية السورية، حيث بلغت الاحتياجات أعلى مستوياتها بالفعل، وانحدر الاقتصاد إلى أدنى مستوياته، وذلك في مناطق كانت بنيتها التحتية قد تعرضت بالفعل لأضرار جسيمة بسبب 12 عاما من النزاع الوحشي. فالحاجة إلى السلام اليوم أكثر إلحاحا من أي وقت مضى. حان الوقت الآن للعمل يدا واحدة لتأمين وقف لإطلاق النار على صعيد البلد بأكمله، ولتعزيز التطلعات المشروعة للشعب السوري، وتهيئة الظروف اللازمة لعودة اللاجئين الطوعية بأمان وكرامة. ولا بدّ من الاستمرار في بذل أقصى الجهود لإعطاء الشعب السوري أملا في حياة كريمة ومستقبل أفضل. يجب على جميع الأطراف أن تضع احتياجات الشعب السوري أولا.

المرفق الأول

الحوادث المبلغ عنها التي تضرر منها المدنيون وسجّلتها مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في شباط/فبراير وآذار/مارس 2023[3]

محافظة إدلب

- في 7 شباط/فبراير، أصيب مدني يبلغ من العمر 56 عاما بانفجار لغم أرضي على أطراف بلدة التح في منطقة معرة النعمان بريف إدلب الجنوبي. وكان الضحية يرعى الأغنام على بعد حوالي 500 متر من منزله عندما انفجر اللغم، وقد بُترت ساقه اليمنى من ركبته نتيجة للإصابة التي لحقت به.

- في 27 شباط/فبراير، أصيبت سيدة تبلغ من العمر 35 عاما وفتاة تبلغ من العمر 10 أعوام من عائلة واحدة، جراء قصف بري على بلدة النيرب بريف إدلب الشرقي. وبحسب ما ورد، أصاب القصف منطقة سكنية في القرية بالقرب من مدرسة النيرب، التي كانت مغلقة في ذلك الوقت بسبب الأضرار الناجمة عن قصف سابق.

- في 27 شباط/فبراير أيضا، أصيب مدني نتيجة قصف بري على الأطراف الشرقية لمدينة إدلب على الطريق الواصل بين إدلب وباب الهوى. وبحسب ما ورد، كان الرجل يسير باتجاه مكان عمله في حقل زيتون قريب عندما سقط عدد من الصواريخ على المنطقة.

- في 12 آذار/مارس، سُلمت جثة مدني من قرية مرديخ بريف إدلب الشرقي إلى مكتب الطب الشرعي في مدينة إدلب بعد أن ورد أنه قُتل بالرصاص في أحد مراكز الاحتجاز.

- في 20 آذار/مارس، قُتل أربعة مدنيين – جميعهم ذكور من نفس العائلة – في حي الصناعة في بلدة جنديرس بريف حلب الشمالي الغربي. وبحسب ما ورد، قُتل الضحايا في أعقاب مشاجرة مع أعضاء جماعة مسلحة أثناء قيامهم بإشعال نار أمام منزلهم كجزء من احتفالات النوروز.

محافظة حلب

- في 16 شباط/فبراير، قُتل مدني وأصيب آخر نتيجة غارات أرضية استهدفت حيا سكنيا في مدينة تل رفعت بريف حلب الشمالي. وقد ألحق الهجوم أضرارا بمنزلين على الأقل.

- في 4 آذار/مارس، اعتقل مدني على حاجز على جسر قرة قوزق قرب مدينة منبج بريف حلب الشرقي. وكان الرجل قد شارك مؤخرا في إيصال مساعدات إنسانية للمتضررين من الزلازل في شمال غرب الجمهورية العربية السورية نظمته قبائل محلية في دير الزور. ولا يزال سبب الاعتقال مجهولا، ولم تُقدم أي معلومات عن مصيره ومكان وجوده.

(3) تقدّم قائمة الحوادث أمثلة على المسائل المثيرة للقلق في مجال حقوق الإنسان والتي طُرحت في التقرير. على أن التحقق من الحوادث يزداد صعوبة بسبب تغير أنماط النزاع وفقدان شبكات المصادر ذات المصداقية و/أو المصادر الموثوق بها في العديد من المناطق المتضررة من النزاع. لذا، لا ينبغي اعتبار هذه القائمة قائمة شاملة، فهي لا تتضمن سوى الحوادث التي أُبلِغت بها مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وتحققت منها وفقا لمنهجيتها.

- في 4 آذار/مارس أيضا، أصيب مدنيان بجروح نتيجة قصف بري على قريتي كلتب وبغديك شرق مدينة عين العرب بريف حلب الشرقي. وأصيب كلا الضحيتين أثناء تواجدهما في الشارع بالقرب من منزليهما.

- في 8 آذار/مارس، استشهد طفل بانفجار لغم أرضي في منطقة مكشوفة في قرية رفيعة بريف حلب الشمالي الشرقي.

- في 11 آذار/مارس، أصيب خمسة مدنيين، بينهم امرأتان وفتاة، نتيجة قصف أرضي على منطقة سكنية في بلدة أتارب بريف حلب الغربي.

محافظة دير الزور

- في 1 شباط/فبراير، توفي مدني من دير الزور في معتقل في الحسكة. وسُلّمت جثته لأسرته دون توضيح سبب وفاته.

- في 3 شباط/فبراير، قتل فتى من ذوي الإعاقة يبلغ من العمر 13 عاما وأصيب مدني بجروح جراء إطلاق عناصر الأمن أعيرة نارية لتفريق مظاهرة في قرية صبحه بمنطقة البصيرة بريف دير الزور الشرقي. ولم يكن أي من الضحيتين مسلحا.

- في 11 شباط/فبراير، أصيب طفل بجروح نتيجة انفجار لغم أرضي على أطراف قرية شعفة بريف دير الزور الجنوبي الشرقي. وكان الصبي وحده في منطقة مكشوفة عندما وقع الانفجار.

- في 21 شباط/فبراير، قُتل مدني أثناء سيره بالقرب من حاجز في قرية صبحه بريف دير الزور الشرقي. بالإضافة إلى ذلك، خلال تشييعه، في 22 شباط/فبراير، قُتل ثلاثة مدنيين، امرأتان ورجل، وأصيب مدني آخر نتيجة إطلاق نار على الأشخاص المتجمعين في خيمة العزاء.

- في 21 شباط/فبراير أيضا، قتل مدنيان في ريف دير الزور الغربي. وقد أطلقت النار عليهم أثناء تهريبهما لوقود الديزل.

- في 21 شباط/فبراير أيضا، قُتل طفل جراء انفجار لغم أرضي في منطقة مكشوفة بقرية الدوير بريف دير الزور الجنوبي الشرقي.

- في 22 شباط/فبراير، قُتل صبي يبلغ من العمر 11 عاما وأصيب طفل يبلغ من العمر 13 عاما نتيجة انفجار لغم أرضي في منطقة الحسينية بريف دير الزور الشمالي الشرقي. وكان الطفلان يلعبان في منطقة مكشوفة عندما وقع الانفجار.

- في 26 شباط/فبراير، قُتل ثلاثة مدنيين نتيجة انفجار لغم أرضي أثناء قيامهم بجمع الكمأة في صحراء كشمة بريف دير الزور الشرقي.

- في 2 آذار/مارس، قُتل ما لا يقل عن خمسة مدنيين وأصيب عشرات آخرون بانفجار لغم أرضي أثناء وجودهم على متن حافلة. وكانوا في رحلة لجمع الكمأة على أحد الطرقات بمنطقة قباجيب بريف دير الزور الجنوبي الغربي.

- في 6 آذار/مارس، استشهد صبي يبلغ من العمر 13 عاما من قرية البغالية بريف دير الزور الغربي، نتيجة انفجار لغم أرضي أثناء قيامه برعي الأغنام في منطقة صحراوية على أطراف القرية.
- في 8 آذار/مارس، قُتل مدني عندما انفجر لغم أرضي تحت توك توك – وهي مركبة صغيرة ذات ثلاث عجلات تعمل بمحرك – كان يقودها في منطقة مفتوحة بالقرب من بلدة البليل في ريف دير الزور الشرقي.
- في 9 آذار/مارس، قتل مدنيان جراء انفجار لغم أرضي على أطراف قرية جردي الشرقي بريف دير الزور الجنوبي الشرقي. وكانوا يرعون الأغنام في ضواحي القرية عندما انفجر اللغم.

محافظة درعا

- في 13 شباط/فبراير، قُتل رجل دين خارج منزله على أيدي مجهولين في مدينة نوى بريف درعا الغربي.
- في 14 شباط/فبراير، قُتل رجل مدني برصاص مجهولين على الطريق الواصل بين بلدتي اليادودة وتل شهاب بريف درعا الغربي.
- في 25 شباط/فبراير، قتلت امرأة مدنية وأصيب زوجها بجروح واعتقل خلال مداهمة مزرعة على الطريق بين بلدتي سيدا والكحيل في ريف درعا الشرقي. وكان الضحايا يعيشون في خيمة في المزرعة. ولم ترد أية معلومات عن مصير الرجل ومكان وجوده.
- في 26 شباط/فبراير، قُتل مدني وأصيب آخر نتيجة إطلاق مهاجمين مجهولين النار على دراجة نارية بينما كان الضحيتان في سيارة على طريق علان في ريف درعا الغربي.
- في 5 آذار/مارس، قُتل رجل برصاص مجهولين على دراجة نارية بينما كان يسير في بلدة اليادودة بريف درعا الغربي.

محافظة الرقة

- في 2 شباط/فبراير، اعتُقل مدني إثر مداهمة منزل في مدينة الرقة. ولم تتلق عائلته أي معلومات عن مكان وجوده أو مصيره منذ اعتقاله.
- في 26 شباط/فبراير، أصيب فتى وفتاة بانفجار لغم أرضي في بلدة تل أبيض بريف الرقة الشمالي. كان الطفلان يلعبان في منطقة مكشوفة في البلدة عندما وقع الانفجار.

محافظة الحسكة

- في 10 شباط/فبراير، اعتُقل صحفي في مدينة رأس العين بريف الحسكة الشمالي الغربي لانتقاده استراتيجية توزيع المساعدات بعد الزلزال. ولم يُسمح للصحفي بالاتصال بأسرته أو بمحام.
- في 22 شباط/فبراير، قُتل رجل نتيجة غارة بطائرة بدون طيار أصابت السيارة التي كان يستقلها على طريق القامشلي القحطانية في ريف الحسكة الشمالي، حسبما ورد.
- في 26 شباط/فبراير، اعتقل مسلحون مجهولون مقنعون يرتدون زيا عسكريا اثنين من المدنيين في مدينة القامشلي بريف الحسكة الشمالي. وعصبت أعين الرجلين واعتقلا أثناء عملهما في متجر

للهواتف المحمولة يمتلكانه في مجمع السلام التجاري وسط مدينة القامشلي. ولا يزال مكان وجودهما مجهولا.

- في 27 شباط/فبراير، أصيبت سيدة مدنية نتيجة انفجار عبوة ناسفة قرب مدرسة رفيدة الأسلمية الابتدائية في حي الكلاسة السكني في مدينة الحسكة. كما أسفر الانفجار عن إلحاق أضرار طفيفة بمبنى المدرسة.

- في 5 آذار/مارس، تم تسليم جثة شاب يبلغ من العمر 18 عاما من بلدة ذيبان بريف دير الزور الشرقي إلى عائلته في أحد مستشفيات الحسكة بعد إصابته بجلطة دماغية أثناء احتجازه. وكان الرجل كان يبلغ من العمر 15 عاما وقت اعتقاله، وقد احتُجز في البداية في معتقل حقل العمر النفطي بريف دير الزور الشرقي، ثم نُقل إلى معتقل في مدينة الحسكة. ولم تُقدم أي شهادة وفاة.

- في 12 آذار/مارس، قُتل مدني بالرصاص وأصيب شقيقه البالغ من العمر 16 سنة بنيران أسلحة خفيفة بالقرب من حاجز تفتيش في مدينة الحسكة. وقد قبض على الأخ في وقت لاحق في المستشفى.

محافظة اللاذقية

- في 22 شباط/فبراير، قُتل رجلان وأصيب آخر بجروح نتيجة غارات برية على منطقة برزة في منطقة جبل الأكراد الجبلية بريف اللاذقية الشمالي الشرقي.

محافظة حمص

- في 2 شباط/فبراير، أبلغ مستشفى حمص العسكري أسرة رجل مدني يبلغ من العمر 22 عاما من دير الزور بوفاته في سجن حمص العسكري. وكان الرجل قد اعتقل في بلدة حطلة بريف دير الزور الشمالي في 15 نيسان 2022 وكان بصحة جيدة وقت اعتقاله. ولم يُقدم أي تقرير طبي، وظل سبب الوفاة مجهولا.

- في 17 شباط/فبراير، وثقت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان مقتل 18 مدنيا على الأقل، بينهم طفلان، وإصابة عشرات آخرين بعد إطلاق النار عليهم من قبل مسلحين أثناء قيامهم بجمع الكمأة في منطقة تدمر، في ريف حمص الشرقي. وقد تُركت جثث القتلى في العراء لبضعة أيام قبل أن يتمكن ممثلو القبائل المحلية من الوصول إلى المنطقة ونقلها.

- في 18 شباط/فبراير، قُبض على خمسة مدنيين، بينهم صبي يبلغ من العمر 13 سنة، في مناطق داخل وحول مخيم الركبان للنازحين في حمص. وتعرض الطفل لسوء المعاملة، وأُخضع جميع المعتقلين للضغط لوقف أي دعم لأنشطة ومبادرات المجلس العشائري في تدمر. وقد أُطلق سراحهم جميعا في 8 و 9 آذار/مارس.

محافظة دمشق

- في 19 شباط/فبراير، استهدفت غارات جوية حي كفر سوسة بدمشق، مما أدى إلى مقتل خمسة أشخاص على الأقل، بينهم مدنيان – صيدلانية وطبيب. وأسفرت الغارات الجوية عن إلحاق أضرار بعدة مبان مدنية، بما في ذلك المعهد الفني للفنون التطبيقية والمعهد المتوسط للآثار والمتاحف.

- في 28 شـــباط/فبراير، تلقت عائلة مدني من قرية محكان بريف دير الزور الجنوبي الشـــرقي، معلومات تفيد بوفاته في سجن صيدنايا العسكري بدمشق. وكان الرجل قد اعتقل لأسباب مجهولة في نيسان/أبريل 2018 أثناء عبوره نهر الفرات لزيارة أقاربه في قرية محكان.

المرفق الثاني

قائمة شركاء الأمم المتحدة في مجال العمل الإنساني المشاركين في العمليات عبر الحدود

1 - منظمة آفاق

2 - وكالة التعاون التقني والتنمية

3 - مؤسسة الرسالة

4 - مؤسسة الشام الإنسانية

5 - منظمة الأمين للمساندة الإنسانية

6 - السراج للتنمية والرعاية الصحية

7 - جمعية عطاء للإغاثة الإنسانية

8 - منظمة بهار

9 - منظمة بسمة للإغاثة والتنمية

10 - منظمة بسمة وزيتونة للإغاثة والتنمية

11 - مؤسسة القلب الكبير

12 - مؤسسة بناء للتنمية

13 - منظمة بنيان

14 - منظمة Bunyan Genclik Ve Kalkinma Dernegi

15 - منظمة "كير" الدولية

16 - منظمة أطفال عالم واحد

17 - الرابطة الألمانية للعمل الزراعي

18 - منظمة أطباء العالم تركيا

19 - منظمة غراس النهضة

20 - منظمة Global Communities

21 - منظمة غول (GOAL)

22 - يدا بيد من أجل المساعدة والتنمية

23 - المنظمة الدولية للأشخاص ذوي الإعاقة

24 - منظمة إحياء الأمل

25 - النداء الإنساني تركيا

26 - هيئة حقوق الإنسان والحريات والإغاثة الإنسانية

27 - جمعية المبادرة الإنسانية

28 - رابطة الإغاثة الإنسانية

29 - منظمة إحسان للإغاثة والتنمية

30 - منظمة Ihsan Insani Yardim Ve Dayansma Dernegi

31 - جمعية الأطباء المستقلين

32 - منظمة إنسان الخيرية

33 - جمعية المبادرة الإنسانية (Insani Inisiyatif Dernegi)

34 - رابطة الإغاثة الإنسانية (Insani Yardimlasma Ataa)

35 - الرابطة الدولية للإغاثة الإنسانية

36 - الشبكة العالمية لليود

37 - رابطة الإغاثة الإسلامية

38 - منظمة قدرة (KUDRA)

39 - مؤسسة مرام للإغاثة والتنمية

40 - مؤسسة الرعاية الإنسانية والتنمية - مسرات

41 - جمعية المدينة

42 - منظمة الرحمة بلا حدود

43 - مؤسسة الرحمة للمعونة والتنمية بالولايات المتحدة

44 - مؤسسة مزن للأعمال الإنسانية والتنمية

45 - منظمة ناس (NAS)

46 - منظمة نسائم الخير

47 - المجلس النرويجي للاّجئين

48 - منظمة أورانج

49 - مؤسسة أورينت للأعمال الإنسانية

50 - منظمة الأشخاص المحتاجين

51 - منظمة أطباء عبر القارات

52 - منظمة الشبكة الإلكترونية الداخلية لعمليات السلام

53 - قطر الخيرية

54 - الهلال الأحمر القطري

55 - مبادرة القضاء على الجوع ونقص التغذية لدى الأطفال

56 - منظمة خبراء الإغاثة (UDER)

57 - المنظمة الدولية للإغاثة

58 - منظمة سداد الإنسانية

59 - هيئة ساعد الخيرية

60 - منظمة ساند

61 - منظمة SENED

62 - منظمة شفق

63 - مؤسسة سكن للرعاية والتنمية (SKT Organization)

64 - المنظمة الدولية للتنمية الاجتماعية

65 - رابطة التضامن الدولي (Solidarités International)

66 - منظمة مساحة سلام

67 - منظمة إغاثة الجمهورية العربية السورية (Syria Relief)

68 - الجمهورية العربية السورية للإغاثة والتنمية

69 - مؤسسة الجمعية الطبية السورية الأمريكية

70 - منظمة المهندسين السوريين للإعمار والتنمية

71 - الرابطة الطبية للمغتربين السوريين

72 - منظمة تكافل الشام الخيرية

73 - منظمة هالو ترست (The HALO Trust)

74 - مبادرة منتور (Mentor Initiative)

75 - الجمعية السورية للإغاثة والتنمية

76 - مؤسسة بناء للتنمية (Binaa Toplum Kalkinma Dernegi)

77 - الهلال الأحمر التركي

78 - جمعية أفق للإغاثة والتنمية

79 - جمعية Ufuklar Insani Yardim Dernegi

80 - هيئة الإغاثة الإنسانية (Uluslarasi Insani Yardimlasma Dernegi)

81 - هيئة الإغاثة الدولية (Uluslararasi Insani Yardim Organizia Dernegi)

82 - اتحاد منظمات الإغاثة والرعاية الطبية

83 - منظمة بنفسج (Violet Organization)

84 - منظمة طفل الحرب هولندا

85 - مؤسسة وطن

86 - مؤسسة الأيادي البيضاء

87 - منظمة القبعات البيضاء للتنمية المستدامة

88 - مؤسسة دعم المرأة

89 - المنظمة الدولية للرؤية العالمية

90 - جمعية دليل الطريق لحقوق الإنسان (Yol Rehberi Insan Haklari Dernegi)